

## رسالة أمنية حازمة شمالاً... وغياب للمرجعية السنية!

- الورقة الأميركية مذكرة استسلام ولا مهمل زمنية
- جورج عبدالله يعود اليوم يعد 41 عاماً...

ابراهيم ناصر الدين

بالوحدة، لمواجهة «إسرائيل»، كما قال بالأمس، فإن انتهاء جولة براك دون نتيجة تذكر، علماً أنه قضى معظم وقته في إقامة العلاقات العامة، استنفرت القوى السياسية المعارضة لحزب الله بعد وقبل مغادرته إلى باريس، وبعد كلام رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع العالي السقف، ومزايدة النائب فؤاد مخزومي على الأميركيين أنفسهم، جاء دور رئيس حزب الكتائب سامي الجميل الذي عقد مؤتمراً صحفياً خصصه للهجوم على السلاح وعلى القرض الحسن، محرضاً الدولة على الحزب ومتهما إياها بالتقصير!

هذا التسخين السياسي، لا يبدو مقلقا حتى الآن بالنسبة لآوساط سياسية بارزة، لأن حدود هذه الحملة تصطدم حتى الآن بتفاهم

(التتمة ص 9)

بعدها ثبت «بالوجه الشرعي» من خلال زيارة المبعوث الأميركي توم براك الثالثة ان لبنان ليس اولوية اميركية-اسرائيلية راهنا، صعدت «إسرائيل» كالععادة ميدانيا بغارات عنيفة استهدفت جبل الريحان واقليم التفاح، اما «الانزال» الاقتصادي السعودي في دمشق، فجاء ليؤكد ايضا ان الساحة اللبنانية لا تزال ثانوية بالنسبة للرياض التي قدمت موعد المؤتمر الاستثماري دعماً للحكم الجديد. هذا وقعت السعودية اتفاقيات استثمار و«شراكة» مع سوريا بقيمة 6,4 مليارات دولار للمساعدة في إعادة بناء البنية التحتية والاتصالات وغيرها من القطاعات الحيوية. وفيما يعمل رئيس الجمهورية جوزاف عون جاهدا للحفاظ على وحدة البلاد متسلحا

## واشنطن و«تل أبيب» تنسحبان من مفاوضات وقف النار مع حماس

بين واشنطن وتل أبيب بأن المفاوضات لم تُحرز تقدماً ملموساً، وأن الشروط المطروحة لم تُلبّ الحد الأدنى من المطالب الإسرائيلية بشأن الإفراج عن الأسرى وضمانات أمنية طويلة الأمد. وفيما لم تصدر حركة حماس تعليقا فورياً، حذرت آوساط سياسية من أن هذا التطور قد يفسد فرص التوصل إلى تسوية قريبة ويعيد المنطقة إلى مربع التصعيد.

أعلنت الولايات المتحدة وإسرائيل انسحابهما المشترك من مفاوضات وقف إطلاق النار الجارية مع حركة حماس بشأن قطاع غزة، في خطوة مفاجئة تعكس تعثر الجهود الدبلوماسية التي كانت تقودها مصر وقطر بوساطة أميركية ما سوف يؤدي إلى مزيد من الدمار والضحايا في غزة. ووفقاً لما أوردته صحيفة نيويورك تايمز، فإن القرار اتخذ بعد تقييم مشترك

سلسلة غارات عنيفة استهدفت عدة مناطق جنوب لبنان

## تناقض بين «تل أبيب» و«ويتكوف»... هل اقترب الفرج؟

- معارك ضارية في غزة ودهس عسكريين في الضفة



عملية دهس في الضفة



## جعجع يخرج من «سور معراب» إلى كليمنصو «لغسل القلوب» مع جنبلاط

كمال زيبان 2



## استدعاء الوزراء شهوداً أمام القاضي بو نصار... كرة فضيحة «BetArabia» تتدرج...

روجيه أبو فاضل 3

**الحرب بين حزب الله و«إسرائيل» مسألة وقت لا أكثر**

نور نعمة

جاء تصريح الموقد الأميركي توم براك ان مهلة نزع سلاح حزب الله تحددها «إسرائيل»، فضلاً عن احتمال توجه واشنطن لإلغاء التمويل لقوات اليونيفيل في الجنوب أو تخفيض في الميزانية بعد عدم قيام الدولة اللبنانية بتحديد مهلة زمنية لنزع سلاح المقاومة وفقاً للطريقة والشروط الأميركية، ليزيد التساؤلات إذا كانت المواجهة الكبرى بين حزب الله و«إسرائيل» باتت قريبة وحتمية أم ان الحرب مؤجلة لاعتبارات عديدة؟ والحال ان الجميع في لبنان يحبس أنفاسه تحسباً لتدهور الأوضاع، فيشهد لبنان حرباً جديدة رغم عدم قدرته على تحمل تداعياتها وكوارثها، نظراً إلى الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي المأساوي الذي يعيشه الشعب اللبناني المسكين. غير ان حزب الله لن يبادر إلى إطلاق الرصاص الأولى ضد الكيان العبري، ليس خوفاً من مواجهة العدو، بل من العبر التي استخلصها من حرب الاسناد التي اطلقها يوم 8 تشرين الأول عام 2023. علاوة (التتمة ص 9)

**على طريق الديار**

بدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب عهده برفع سقف التصريحات والمواقف مع دول عدة، من آسيا إلى أوروبا وأفريقيا، وصولاً إلى الشرق الأوسط وروسيا والصين. فقد فرض رسوماً جمركية على البضائع الصينية بنسبة 125%، فتردت الصين بالمثل، ما أدى إلى توتر اقتصادي بين أكبر اقتصادين في العالم. لاحقاً، تراجع ترامب، وتجري الآن محادثات مالية وجمركية بين الولايات المتحدة والصين في السويد، حيث يبدو أن الرئيس الأميركي عازم على العودة إلى رسوم جمركية معتدلة. كما أعلن ترامب سابقاً أنه سيحل أزمة غزة في 24 ساعة، وها قد مر أكثر من أربعة أشهر دون تحقيق أي تقدم ملموس في هذا الملف. وأضاف لاحقاً أنه سيضع حداً للحرب بين روسيا وأوكرانيا، إلا أن آخر اتصال هاتفية بينه وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أظهر عكس ذلك، إذ عبّر ترامب عن «الزعاج الشديد» من روسيا، (الديار)



## نداء من «النادي اللبناني لليخوت» لعون: أنقذوا صرحاً وطنياً مهدداً بالإزالة

4



## من العسكرة إلى خريطة سلام في تركيا أوجلان يصيغ هوية «الأكراد» من جديد

نظام مارديني 12

## طهران: موافقة مشروطة على زيارة وفد «الطاقة الذرية»

9



## جججج يخرج من «سور معراب» الى كليمنصو «لغسل القلوب» مع جنبلات اتفاق على تحالف في الانتخابات النيابية... وتأكيد على المصالحة

كمال ذبيان



التوافق وفق المعلومات عن ان الطرفين توافقا على المسد، دون ان يطرح من زاوية طائفية او مذهبية، او عملية عزل لمكون، وان يجري حوار حول هذا الموضوع من دون تحديات.

وفي اثناء البحث في قانون الانتخاب الذي اكد جججج استمرار العمل بالقانون الحالي، الذي اعاد صحة التمثيل، على ان يتبعه تصحيح تمثيل الاغتراب، فانه اتفق مع جنبلات على التحالف الثابت بين «القوات» و«الاشتراكي» في الانتخابات النيابية المقبلة في ايار 2026، واكدا على ضرورة اجرائها في موعدها وعدم التمديد لمجلس النواب، كما ذكرت مصادر المعلومات التي لم يتم خلال اللقاء التطرق الى اسماء المرشحين.

للقاء كليمنصو ثبت التحالف السياسي والانتخابي بين «الاشتراكي» و «القوات اللبنانية»، مع احتفاظ الطرفين بابداء مواقف ولسو كانت غير متطابقة، لان الاوضاع السياسية تتبدل، كما تتغير التحالفات، وهذا ما حصل مع فريق 14 آذار الذي تجمع في عام 2005 على رفض الوجود السوري، وشعار السيادة والحرية والاستقلال، وهذا التحالف لم يصدد كثيراً، وحصلت متغيرات كانت تفرض تحالفات وتفرز جمعيات و هيئات ولقاءات، فذهب جنبلات الى الوسطية، وبقى جججج عند عناوينه السياسية، التي كانت تقربه من اطراف وتبعه عن اخرى، فكانت تجربة «اتفاق معراب» بين «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، الذي لم يصدد كثيراً، لان كلا من الطرفين دخل اليه باهداف ومصالح مختلفة عن الآخر.

«فغسل القلوب» في كليمنصو بين جنبلات وجججج، ارسى معادلة «جين-جين» (ج-ج) ولم يخرج بتفاهم او اتفاق، بل باعادة ترسيخ التحالف بينهما، والتقدم نحو الانتخابات النيابية المقبلة بـ «شراكة» فيها لا سيما في الجبل، الذي للقوات اللبنانية» فيه حضور في المدن والبلدات المسيحية، التي تعزز «القوات» عودة السيجيين اليها والاقامة فيها، وهذا ما يعمل له جنبلات ويشجع عليه، لان زمن الحرب ولى في الجبل.

وتعميمها على كل لبنان تحت سقف الدولة، وهو ما كان يأمل ان يحصل في السويداء، لكن هناك من عاند وكابر، ولم يقرأ ما يخطط لسوريا، لا سيما من العدو الاسرائيلي. فوَقعت الاحداث التي بدأت فريدة لتتوسع، في وقت كان على الدولة السورية الجديدة، ان تدرس التنوع الطائفي والتوزع الجغرافي، وتسعى الى مؤتمر حاور وطني فعلي، لجمع كل المكونات السورية تحت شعار واحد وحدة سوريا، وهذا ما يعلنه رئيسها احمد شرع.

فالقراءة التي حصلت من قبل جنبلات وجججج لاحداث السويداء خصوصا، وما يجري في سوريا عموماً، كان تأكيدا منهما وفق ما تكشف المعلومات التي تسربت عن اللقاء، على ضرورة تحصين الساحة اللبنانية، وعدم اثاره خلافات تسبب انقسامات سياسية وطائفية، وفق ما اكد جنبلات خلال اللقاء، الذي وصف بانه كان لغسل القلوب بين الرجلين، وترطيب الاجواء وتنقيتها من الشوائب التي حصلت خلال الفترة الاخيرة، دون ان تنقطع الاتصالات بين كليمنصو والختارة ومعراب، عبر موفدين من الطرفين.

ولم يغب قانون الانتخاب عن لقاء كليمنصو، لا سيما المادة 112 منه، التي تسمح للمعتزين بالاقتراع 134 نائباً، بعد زيادة العدد بـ 6 نواب يمثلون الاغتراب الى النواب 128 المقيمين، فتم

خرج رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جججج من «سور معراب» الى كليمنصو، في زيارة مفاجئة للرئيس السابق للحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلات، رتبها النائبان ملحم رياشي ووائل ابو فاعور، اللذان ينسقان العلاقة بين الطرفين.

ولان ججججج لا يخاطر امينياً، فهو قليل الزيارات الا اذا اضطر ان يكون حاضراً، كمثل لقائه بجنبلات الاب، الذي مرت مرحلة فتور سياسي بينهما، او عدم تطابق في المواقف على قضايا داخلية، كمثل آلية تنفيذ حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، والمربط تحديداً بحزب الله،

اضافة الى مسائل لها علاقة في الحكومة، او مشاريع واقتراحات قوانين، ومحاكاة الاصلاح. الا ان الثابت بينهما هو تعميق المصالحة في الجبل، التي لم تهتز على مدى اكثر من عقدين من الزمن.

واللقاء الذي دام حوالى الساعتين، وحضره الرئيس الحالي ل «الاشتراكي» تيمور جنبلات تخلله غداء، اضافة الى رياشي وابو فاعور، جرى خلاله عرض لكل الاحداث والتطورات في لبنان وسوريا، لا سيما الاحداث الدموية في محافظة السويداء، الى التحالف السياسي بين الحزبين «الاشتراكي و«القوات اللبنانية»، وتقول مصادر المجتمع ان ججججج اعلن تأييده لموقف جنبلات، وما صدر عن اجتماع المجلس المذهبي الدرزي برئاسة شيخ العقل سامي ابي المني، من مواقف حول احداث محافظة السويداء، وقال ان المواقف تدل على مسؤولية وطنية، ووعي للمرحلة الخطرة التي تمر بها المنطقة ولبنان من ضمنها، وجنبلات اسرع الى اود حصول فتنة سنية - درزية في لبنان.

فرد جنبلات بان نهجه السياسي هو عدم تكرار ما جرى في سنوات الحرب الاهلية المؤلمة والمدمرة، وان توجهه نحو المصالحة في الجبل، يعود الى قبل نهاية ثمانينات القرن الماضي،

## بوزير لـ«الديار»: «إسرائيل» لا تريد تنفيذ الـ1701 ولا جَمع السلاح بل تعمل لافتعال حرب لجزر لبنان الى حرب أهلية ثم الى التطبيع

وشروط متبادلة، فنتنياهو لا يفهم بالتفاوض، وأنا أعرفه حين كان عضواً في الوفد «الإسرائيلي» في مدريد، بحيث كان يومياً يحاول تخريب المؤتمر».

ويضيف «ما يريد هو جزر الحكومة اللبنانية إلى حرب أهلية داخلية، فالدولة اللبنانية موافقة على حصر السلاح بيدها وعلى لم السلاح من كل الأفرقاء، وقد نفذ الجيش اللبناني في الجنوب تقريباً 80% من هذه المهمة، ولكن نتيناهو يريد بالقوة أن يدفع الحكومة اللبنانية إلى التصادم مع حزب الله، لأنه يريد إغراق الحزب بحرب داخلية طائفية بين السنة والشيعا، وهذا حلم إسرائيلي منذ العام 2005».

وعما إذا كان خطر الحرب على لبنان قائماً، يقول «حتماً هو قائم اليوم، أنا أقولها وبصراحة، لأن نتيناهو لا يريد تطبيق الـ1701، وهو يعطي كل الأعداء لكليلا يسلم حزب الله سلاحه، كما ساهم في الماضي في تمويل حماس من أجل ضرب السلطة الفلسطينية، الآن يساهم في نسف أي مسعى لتسليم السلاح بغية الذهاب بنا إلى التطبيع، أي إلى ما هو أكثر من الـ1701. وأخطر ما تقوم به «إسرائيل» هو ليس في الحروب، إنما على أبواب الحلول والتسويات».

ويُذكر بوزير انه «في العام 1982، دخل الجيش «الإسرائيلي» إلى لبنان عندما بدأ العالم يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني لضرب هذه العملية وإخراج منظمة التحرير، واغتيال عرفات في الوقت الذي بدأت أوروبا تتكلم على أن السلطة الفلسطينية قد تعتبر الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وبدأت حرب غزة عندما بدأ الكلام على حل الدولتين. فكلمنا اقربنا من حول لا تريدها «إسرائيل» اشتعلت الحروب. من هنا فـ «إسرائيل» لا تريد أن ينفذ لبنان لا الـ1701 ولا أن يجمع السلاح، هي تريد افتعال مشكلة ليذهب إلى التطبيع».



الأميركية، يرى أن «توم براك هو وسيط ومفاوض من أجل وضع حلول، ويأتي مطالباً بتنفيذ الـ1701 ويحصر السلاح بحسب السياسة الأميركية، ولكن الحكومة تقول له أنا جاهزة لأسباب داخلية قبل أي أسباب خارجية، إنما تسليم السلاح بات مشكلة تهدد الوحدة الداخلية في لبنان، وقد وعدت الحكومة بتنفيذ كل المطلوب، لكنها تقول لتوم براك اعطونا ضمانات أن «إسرائيل» ستسحب من النقاط المحتلة، وأنها ستفرج عن الأسرى اللبنانيين في «إسرائيل»، وستوقف غاراتها على لبنان، لكن براك لم يعط أي ضمانات، فيما تطرح تساؤلات حول مهمته».

وعن مشاريع «فرض السلام على المنطقة»، يجيب «لا يوجد في ذهن نتيناهو أي فكرة حول السلام بالفهم المنطقي المتعارف عليه، هو يريد أن يجزّر المنطقة بأكملها إلى استسلام كامل، فهو يقوم بأي شيء لعدم تنفيذ القرار 1701، لأنه لا يريد هذا القرار الذي يعيدها إلى اتفاق الهدنة، ويريد جزر لبنان إلى عملية تطبيع كاملة وقد هيأ الأرض لهذا الأمر، كما هيأت «إسرائيل» المنطقة بأكملها لسقوط بغداد وبمشق وغيرهما، وهذا التطبيع ليس سلاماً كما اعتاده العالم، أي تفاوض

## «ما هي مهمّة براك فيما هو عاجز عن إعطاء أي ضمانات»؟

فادي عيد

من الواضح أن الأمور ذاهبة إلى مزيد من التعقيد، لا سيما بعد إطلاق الموفد الأميركي توم براك تحذيرات عديدة من أن يضع لبنان الفرصة المتاحة أمامه. ويقراً وزير الخارجية السابق فارس بوزيد في الوضع القائم اليوم في المنطقة، «أخطاراً أكبر من حرب تقليدية، فهي أمام مشروع تلمودي يهدف إلى تغيير خريطة وتوازنات وتركيبه المنطقة برمّتها، بخرائطها الجغرافية ويتوَعها العراقي أو المذهبي أو الطائفي، وهذا الواقع يتم التحضير له منذ العام 2000 تقريباً، ويهدف أولاً إلى إسقاط كل العوامم العربية واحدة تلو الأخرى، من إسقاط بغداد إلى سوريا، بمعنى إنهاء هاتين العاصمتين العربيتين وإنهاء مفهوم العروبة، أما من لم يُسقط فقد فُرِضت عليه شروط التطبيع المعروفة».

ويضيف لـ «الديار»: «أمام هذا الواقع وهذا المشروع الكبير، علينا أن ننظر إلى الواقع كما هو الآن، أي أن نتيناهو لا يقاتل عسكرياً إنما هو يغيّر خرائط الدول، بدلئها ما يحصل في السويداء، حيث من الواضح أن المطلوب تقسيم سوريا، وتم الإتيان بالشرع الحليف والصديق «إسرائيل»، الذي صرح لدى وصوله بأنه لا يريد مواجهة «إسرائيل».

وحول إذا كانت «إسرائيل» تستجج في محاولاتها، يقول إن «حكومة «إسرائيل» هي الأكثر طرفاً منذ العام 48، وهي تلقى دعماً هائلاً من الولايات المتحدة بشخص الرئيس ترامب، و «إسرائيل» برأيي تحكم العالم وحتى أوروبا، بل دليل أن لا أحد يتجرأ في أوروبا بأن ينتقدها». فالملطوب فقدان سيطرة السلطة على منطقة السويداء، والمطلوب هو فعلاً تخويف الدروز ووضعهم في موقع يطلبون فيه مساعدة أي كان، أي إسرائيل.. وعما هو متوقع بعد ردّ السلطة اللبنانية على الورقة

## اتصل بنظيره القبرصي وأضاع إمكانات لبنان للمساعدة بإطفاء حرائق ليماسول

## عون: ملفات الفساد سنُفتح مهما كانت طائفة المرتكبين... ليس لديّ محاصصة وأريد مصلحة لبنان

## لا أفزّق بين لبناني مقيم وآخر مُغترب فلمهما الحقوق نفسها وعليهما الواجبات نفسها

الاقتصادية، وما حصل في مجلس النواب من رفع للحصانة عن احد النواب بتهم الفساد، هو علامة فارقة».

ثم أكد بارنز أن المغتربين في أستراليا يريدون التأكيد أن صوتهم يجب أن يكون مسموعاً في الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان».

واكد رئيس «الرابطة المارونية» في أستراليا جون شفيد ان «تاريخ الرئيس عون يؤكد انه قادر على حمل الصعوبات المتراكمة».

■ **وقد من منظمة الصحة العالمية**

ثم استقبل الرئيس عون وفدا من منظمة الصحة العالمية برئاسة المدير الإقليمية للمنظمة لإقليم شرق المتوسط حنان بلخي، في حضور وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين.

في مستهل اللقاء، تحدثت بلخي عن التعاون القائم بين المنظمة ولبنان، من خلال وزارة الصحة. وقالت: «سنظل على علاقة وثيقة مع لبنان لإيجاد الطريقة السليمة للتعامل مع موضوع النازحين السوريين. كما أننا نتعاون مع لبنان وغيره من الدول في مجال مواجهة أفة إدمان المخدرات».

ورد عون معتبراً أن «الصحة أساس لكل الشعوب»، مشيداً بـ«التعاون القائم بين لبنان ومنظمة الصحة العالمية».

وتطرق الى موضوع الإدمان على المخدرات، مؤكداً ان «الأجهزة الأمنية تبذل كل جهد ممكن لمكافحة هذه الأفة».

ثم قال ناصر الدين: «بالرغم من مرور المنظمة بمرحلة صعبة، نتيجة سحب بعض الدول للدعم المادي لها، تستمر في دعم لبنان، وهناك برامج جديدة للوزارة سيتم دعمها من قبلها، خصوصاً في مجال مكافحة المخدرات ومعالجة الإدمان».

■ **مجلس الأعمال اللبناني- الكويتي**

والتقى رئيس الجمهورية وفداً من مجلس رجال الأعمال اللبناني- الكويتي في غرفة التجارة والصناعة برئاسة اسعد سقال.

وقال عون اسام الوفد «تبذل قصارى جهندا لكي نحمي لبنان من ارتدادات ما يجري حولنا وهو غير مطمئن»، مضيفاً «ليس لدي محاصصة، أنا اريد مصلحة لبنان. وملفات الفساد فتحت، والأمور تسير على الطريق الصحيح، وهذه الإجراءات توحى بإعادة الثقة وتشجع رجال الأعمال والاستثمارات للعودة الى لبنان».



عون مع المطران طربيه والوفد الأسترالي

■ **«الرابطة المارونية»**

ثم التقى وفداً من «الرابطة المارونية» برئاسة مارون الحلو الذي قال: «نحن نضع كل إمكاناتنا وخبراتنا بتصرف فخامتكم، دعماً لسيرتكم».

ورد الرئيس عون مؤكداً ان «الإصلاحات تسير، وإن كان البعض يعتبرها بطيئة ربما. لكن كل أجهزة الدولة تنسّق مع بعضها البعض. والملفات ستفتح مهما كانت طائفة المرتكبين. ومشكلة لبنان التي اوصلتنا الى ما نحن عليه هي الفساد الذي بات ثقافة، من دون محاسبة. وأنا في زيارتي الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات (النافعة) في الدكوانة، قلت للمواطنين ان من يغطي الفاسد هو شريك في الفساد. والى الآن، لم يأت الي من اشكئ. وكذلك الأمر أثناء زيارتي الى الجمارك. إن الإدارة الجيدة تواجه الأزمات، لكن الإدارة السيئة توازي الفساد أياً كانت الأوضاع».

■ **المطران طربيه ووفد أسترالي**

والتقى الرئيس عون أيضاً، راعي أبرشية أستراليا ونيوزيلندا وأوقيانيا المارونية المطران أنطون طربيه، مع وفد من الجالية اللبنانية في أستراليا، بحضور السفير الأسترالي أندرو بارنز.

في مستهل اللقاء، قال المطران طربيه: «نحن متمسكون بهذا الوطن، وبكل شبر من أرضه. ومعكم، يا فخامة الرئيس، نحقق الأمل، فاعلاً من أجل لبنان».

ورد الرئيس عون قائلاً: «لا نفرق بين لبناني مقيم وآخر مغترب، لأنهم جميعاً أبناء هذا الوطن ولهم الحقوق نفسها وعليهما الواجبات نفسها»، مؤكداً «السير في الإصلاحات

أجرى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالاً هاتفياً، بالرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس، واطلع منه على حجم الاضرار التي نتجت من الحرائق التي اندلعت في منطقة ليماسول في قبرص، والتي ادت الى احتراق مئات المنازل والأشجار.

وابلغ الرئيس عون نظيره القبرصي، وضع امكانات لبنان بتصرف قبرص للمساعدة في اطفاء الحرائق، مؤكداً تعاطفه مع الشعب القبرصي الصديق.

■ **النقيب صادر**

وفي نشاطه، استقبل الرئيس عون الرئيس القبرصي لـ «جمعية يوسف صادر للثقافة القانونية» ونقيب الطباعة في لبنان جوزف صادر مع وفد. وقد اطلع صادر الرئيس عون على ما حققته المنشورات الحقوقية صادر من انجازات في مجال اهتمامها بالشأن الحقوقي والقانوني. كما قدم له نسخة مميزة من الدستور اللبناني المناسبة لليوبيل النوي للدستور (1926-2026)، والتي تتضمن نصوص المواد الدستورية وتعديلاتها، وتفسيرات تشمل قرارات المجلس الدستوري، والاجتهادات الصادرة عن مختلف المحاكم وبعض الآراء الفقهية.

■ **الجمعية الطبية اللبنانية الدولية**

كما استقبل وفد الجمعية الطبية اللبنانية الدولية برئاسة وليد الأحمر، وتضم الجمعية أطباء لبنانيين من 36 دولة في أنحاء العالم. وعرض الأحمر نشاطات الجمعية ومساهماتها لمساعدة لبنان في المجال الصحي، حيث تم ارسال 44 طناً من الادوية، ومساعدات غذائية من أستراليا للعائلات المحتاجة بالتنسيق مع الجيش اللبناني، ومعدات طبية بقيمة أكثر من 4 ملايين دولار للمستشفيات، إضافة الى مستحضرات طبية من الولايات المتحدة الأميركية لمناطق لبنانية ومنها طرابلس، إضافة الى اكثر من 800 الف دولار خصصت كمنح دراسية للطلاب اللبنانيين من مختلف الجامعات اللبنانية.

ورد الرئيس عون مركزاً على أهمية الصحة والرعاية الصحية بالنسبة الى الإنسان بشكل عام، وبالنسبة الى اللبنانيين بشكل خاص، خلال الإزمات التي عصفت بهم في السنوات الأخيرة.

## الشعوذة الأميركية في لبنان



نبية البرجي

وضعت أمامي كل التصريحات التي أدلى بها المبعوث الرئاسي الأميركي توماس براك. شيء ما أقرب الى الشعوذة السياسية، والشعوذة الدبلوماسية. كلام بحاجة الى خبير في فك التلاسّم. لا تدري، أذهب بك الخيال الى التفاؤل أم الى التشاؤم، الى الحرب أم الى السلم؟ هكذا مسرحيات الالمعقول لدى صمويل بكيت. هذه هي أميركا الآن. دبلوماسيّة الالمعقول أم استراتيجيّة الالمعقول في مقاربة البيت الأبيض بشكّلتنا؟

حام حول الضاحية، من القصر الى السراي، ومن عين التقدو الى بركي، ومن معراب الى كليمنصو، ليتناول الترويقة الفاخرة، الترويقة الملكية، على مائدة النائب فؤاد مزرومي لعلها تشق الطريق أمامه الى الرئاسة الثالثة. ما كان يمنعه أن يدخل من الباب ويזור الضاحية، حيث أمبراطورية حزب الله تهدد الأمن الاستراتيجي لأميركا العظمى؟

فاجأنا أنه فوجئ بكل الذين التقاهم خارج نطاق المسؤولين، وهم من خط واحد، ومن خندق واحد، يرغبون في التطبيع مع «إسرائيل» كسبيل وحيد لاقتناز لبنان. انقاده ممن...؟

بالغم المسألن لا ضمانات. وفي الزوايا أحاديث دبلوماسية. تابعوا المسار السوري والى أين يصل، تعرفون ما ينتظركم. صراع تركي - سعودي - إسرائيلي» حول سوريا التي تعرف بحساسيتها الجيوسياسية كما بحساسيتها الجيوسراتيجية، وحيث أظهرت المذابح الأخيرة أنها بعيدة عن منطق الدولة السوية، والدولة الموحدة، ما دامت تحكمها تلك الفصائل - القبائل، بتشكيلها الفسيفسائي وبايدولوجيا السواطير. كل ابناء الطوائف الأخرى، بمن فيهم السنة من دعاة الحدأة والعلمانية، خراف بشرية في ايدي من يفترض أن يحملوا الجثث على ظهورهم للسماح لهم بالدخول الى الجنة.

بالتطبع الحالة اللبنانية، كدولة مركبة، امتداد عضوي وديناميكي للحالة السورية كدولة مركبة. أين إيران هنا؟ وهل بقي لها من أثر في هذه الحالة؟ بعدما تعالت الاصوات التي تلقي عليها مسؤولية شن «حرب الاسناد»، وكانت بمثابة «الساعة الكبرى» التي ينتظرها ويتوقعها بنيامين نتيناهو، بالأحرى دونالد ترامب، لتغيير الشرق الأوسط. وهو التغيير الذي قال مايكل هاكابي، سفير الولايات المتحدة في «إسرائيل»، أنه سيكون «بأبعاد ثورتية». سبق وكتبنا عن «يهوه» الها للشرق الأوسط. في التيورجيا اليهودية «اله الكون»، وهو من جعل بني «إسرائيل» «شعب اله المختار»، دون أن نعلم لماذا حدد فلسطين بالذات أرض الميعاد، ولماذا اتفق الفلسطينيون ليكونوا القربان التي تبشر بظهور «الماشيح» للمخلص...؟

مبذج السبعينات من القرن الفائت، تحدث هنري كينغ عن المنظمة التي اختارت البقاء على تخوم الغيب، ليرى الصراع، كصراع أبدي، بين نصف الله والنصف الآخر. حتى اللحظة الأرجحية للنصف اليهودي.

تريدون أن تعرفوا ما حال المسلمين (ولم تعرفت يوماً بوجود عالم اسلمي)، وما حال العرب، ولطالما قلنا إن العروبة لم تعد تصلح علماً للدجاج، انظروا الى موقف هؤلاء وأولئك حيال ما يحدث في غزة. غيبوبة اسلامية مطلقة، العرب في اجترارهم التاريخي لثقافة داحس والغبراء، ان لم تقل لثقافة قاين وهابيل.

كنا نتمنى وجود تلك القوة العربية التي تحمي سوريا، وتحمي لبنان، وحتى تحمي العراق كجزء من «الخارطة الثورتية»، التي يرى فيها الأميركيون الخارطة الالهية. ولكن ماذا حين تكون العروش صناعة أميركية، ويكون بقاؤها رهن ذلك الرقص السيزيفي حول الهيكل؟ لاحظنا كيف كانت الدبابات «الاسرائيلية» تزحف الى أبواب دمشق، في حين تنهك الفصائل في مهمتها المقدسة. ذبح الكفرة، واطلاق النار على أطفالهم، وسبي نسايم. وهي المفارقة الكبرى بين هؤلاء الذئاب وأولئك العمالق، الذي يواجهون بأداء اسطوري لا مثيل له في التاريخ، وفي ظروف مستحيلة، الأرمادا «الاسرائيلية»، بل والأرمادا الأميركية بأهوالها التي تتعدى الخيال البشري.

بطبيعة الحال، نتمنى لسوريا الاستقرار والازدهار. وها أن السعودية تبعث بوزير الاستثمار فيها، ويجيش من لوردات الاستثمار، الى سوريا، التي كانت «الفاينانشال تايمز» قد توقعته عام 2009، أن تكون «نمر غربي آسيا»، ولكن من يستطيع أن يتكهن بما يمكن أن تنتهي اليه سوريا بالمطرفة «الاسرائيلية»؟ ولكن هل كان للسعوديين أن يجازفوا لولا الضوء الأخضر الأميركي؟ حتى اللحظة الضوء الأحمر «الاسرائيلي». لا دولة قادرة ولو على المستوى الاقتصادي، في سوريا التي، بالتاكيد مصير لبنان مرتبط بمصيرها. لناخذ بالاعتبار ما حدث من صراع بين الحلفاء اiban الحرب على الأرض السورية، وهو ما قد نشهده الآن بعدما أصبح الزمام في أيدي من صنعوا تلك الحرب.

هذا ما يجعلنا نسأل ما كانت اليد العليا (وهي حتماً ليست للسعوديين ولا للأتراك) لدونالد ترامب الذي تخرج النيران من اذنيه، كما كتب بوب ودورد وروبرت كوتس، أم لبنيامين نتيناهو الذي تخرج النيران حتى من قدميه.

■ **أن يأتينا الجواب** نستمر في محاولة فك التلاسّم، ليكون سؤالنا الأخير، أهي الشعوذة الأميركية أم الشعوذة «الاسرائيلية»؟!

## سياسة لبنانية

## إستدعاء الوزراء شهوداً أمام القاضي بو نصار... كرة فضيحة «BetArabia» تتدحرج... وأمن الدولة في المرصد

روجيه أبو فاضل

بين أوراق تتكدس يوماً بعد يوم، وتحقيقات تتفرّع كأذرع أخطبوط، تتوسّع فضيحة كازينو لبنان وملحقاتها، لتخرج من إطار القمار وتدخل عمق الدولة: وزراء، نواب، شركات وهمية، وكومبيوتر في لبتوانيا... أمسا الخيط الذي يجمع كل هذا فهو المال. مال اللبنانيين الذي يُعثر، لا على طاولات المراهنات فحسب، بل في دهايل الصفقات ودهشة الصمت الرسمي.

في جديد التحقيقات، استمع قاضي التحقيق في جبل لبنان القاضي طارق بو نصار، إلى فريق الخبراء الذين تم تعيينهم قضائياً للتحقيق في حسابات كازينو لبنان، ومنصة BetArabia، وشركة OSS، وقد امتدت جلسة لأكثر من أربع ساعات ونصف، كُشف خلالها ما يكفي لملء صفحات، وما يكفي أيضاً لاستدعاء كبار المسؤولين.

الخبراء عرضوا أمام القاضي بو نصار معطيات صادمة: ملفات وأسماء لوزراء ونواب ومسؤولين سابقين تم حذفها عمداً من كومبيوتر المجموعة، لتبدو وكأنها لم تكن. لكن

الحقيقة ظهرت: عمليات تبيض أموال بملايين الدولارات، حسابات وهمية، وأدلة أساسية تم تهريبها إلكترونياً إلى كومبيوتر موجود خارج لبنان، وتحديدًا في ليتوانيا.

هذا النموذج المتقدم من التمويه المالي لم يكن عمل هواة، بل عملاً منظماً ومأساساً كما وصفته مصادر مطلعة، وقد جرى بغطاء رسمي، تجلّى في توقيع اتفاقيات مشبوهة مع شركة OSS من قبل وزير السياحة السابق وليد نصار. وقد تم استدعاؤه إلى جلسة استماع كشاهد أمام القاضي يوم الخميس المقبل، وسط ترقب سياسي وشعبي كبير.

أما أصحاب شركة BetArabia التي تقاطع مع الكازينو وعالم المراهنات الإلكترونية، فهم هشام عيتاني، جاد غاريوس، داني نمر عيد ورواد حرب، بالإضافة إلى شركة Intersektion. هؤلاء ليسوا مجرد أسماء عابرة، بل شركاء مؤسسون في مشروع جنى ملايين الدولارات، عبر منصة واحدة أدخلت القمار إلى كل بيت لبناني، وأدرت أرباحها من خلف الستار، في غياب أي رقابة حقيقية.

في موازاة القضاء، يبرز دور لا يقل أهمية، هو دور جهاز أمن الدولة، الذي يتابع الملف منذ أشهر بتوجيهات مباشرة من



مديره العام اللواء إدكار لاوندس. هذا الجهاز، الذي كُلف من القضاء جمع المعلومات والوثائق، يعمل بصمت لكن بفعالية عالية، وقد ساهم في كشف كثير من الخيوط التقنية والمالية، التي كانت ستضعب لولا تدخل المحققين فيه. اللواء لاوندس المعروف بحزمه وانضباطه، يتابع الملف شخصياً ويضعه

في أولويات الجهاز، انطلاقاً من قناعة بأن المال العام ليس مباحاً، وأن الأمن الاقتصادي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي. ولعل ما يميّز هذا الملف، إضافة إلى تشعبه، هو أن لا غطاء يحمي أحداً. فعندما سئل رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون عن موقفه من هذه القضية، التي تتناول وزراء من حقبة قريبة أي العهد السابق، كان جوابه حاسماً: «فليقل القضاء كلمته، ولا أحد فوق المحاسبة».

التحقيق الذي يشرف عليه القاضي طارق بو نصار لم يتوقف رغم العطلة القضائية، بل تضاعف حضوره اليومي إلى قصر العدل، في التزام واضح بملف أصبح شغل القضاء الشاغل. أكثر من ألف صفحة حتى الآن، والعدد إلى ارتفاع، في ملاحقة تبدأ من شركات ظاهرها ترف ومقامرة، وباطنها منظومة فساد منسقة، ومشروعة على الورق.

مصادر قضائية وصفت ما يجري بأنه بداية سقوط منظومة الفساد والقمار السياسي والمالي. وأضافت: هذه الفضيحة ليست عابرة، بل كرة الثلج، تكبر، تضخم، وتعري... ولن يتوقف تدحرجها إلا حين تسقط رؤوس، وتُغلق صناديق.

## سلام من الإليزيه: أعود الى بيروت مطمئناً

وماكرون على دعمه للبنان وأمنه وسيادته



سلام وماكرون

لقوة اليونيفيل، وتعزيز علاقاتنا الثنائية لا سيما في مجالات الأمن والاقتصاد والتعليم والثقافة».

استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس الحكومة نواف سلام في الإليزيه في باريس.

وقال سلام: «أشكر فرنسا على دعمها المتواصل للبنان وأمنه وسيادته وازدهاره».

وكتب سلام على منصة «اكس»: «أشكر فرنسا على دعمها المتواصل للبنان وأمنه وسيادته وازدهاره. أعود إلى

بيروت مطمئناً نتيجة التزام الرئيس ماكرون بمساعدة لبنان والتجديد

## الراعي تعرّض لوعكة صحيّة وحالته مُستقرّة

تعرّض البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي لوعكة صحية بسيطة،

## توقيف 3 مواطنين لتأليفهم خلية مؤيدة لـ«داعش»

خططت للقيام بأعمال أمنية ضد الجيش

الزهاوي. وقد تبيّن خلال التحقيقات الأولية أن الخلية تخطط للقيام بأعمال أمنية ضد الجيش بتوجيهات من قياديين في التنظيم خارج البلاد. وتجرى المتابعة لتوقيف بقية أفراد الخلية.

بوشر التحقيق مع الموقعين بإشراف القضاء المختص».

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان لها انه: «ضمن إطار الرصد والملاحقة الأمنية للتنظيمات الإرهابية، نفذت مديرية المخابرات سلسلة عمليات أمنية، وأوقفت بنتيجتها المواطنين (س.ا) و (و.س) و (ب.ف) لتأليفهم خلية تؤيد تنظيم «داعش»

## حزب الله: تصويت «الكنيست» على فرض السيادة

في الضفة والأردن يؤكّد الخطط التوسعية

واستيطانه وتهويد الأرض الفلسطينية وتصفية القضية برمتها».

واكد أن «ترك هذا الوحش المتفكّلت الذي ينهش بجسد الأمة، سيدفعه للتصاريح أكثر وأكثر، وهو لن يقف عند حدود الضفة أو القدس أو فلسطين بل ستشمل مخططاته كامل المنطقة، ولن يكون أحد بمنأى عن تلك المشاريع الشيطانية، وليس ما يجري في لبنان وسوريا من خلال الاعتداءات المتواصلة والتوغلات المستمرة واحتلال الأراضي، وكذلك العدوان على اليمن العزيز، إلا استكمالاً لتلك المشاريع».

واذ دان «بشدة هذا القرار»، اكد «وقوفه الثابت والمبدئي إلى جانب الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه، وهو الذي سيسبق بمقاومته وبسواعد مجاهديه كل المخططات الصهيونية»، محملاً «الدول العربية والإسلامية وكل الشعوب الحرة والشعب الفلسطيني، والعمل بكل قوة لإحباط هذه المخططات التي تستهدف الجميع».

علق حزب الله في بيان حول تصويت «الكنيست» على اقتراح يدعو الى فرض السيادة «الإسرائيلية» على الضفة الغربية وغور الأردن، فاكد انه «مع كل يوم يمر على هذه الحرب الشعواء على الشعب الفلسطيني المظلوم، ومع كل يوم يزداد فيه الفتك والإجرام الصهيوني، ومع استمرار الإبادة الجماعية والحصار والتجويع الذي يتعرض له أهل غزة، تتكشف وتطفو إلى السطح السياسات والخطط «الإسرائيلية» التوسعية والأحلام التلمودية بتحقيق ما يسمى «الوطن التاريخي للشعب اليهودي».

## الأمم المتحدة والدول المانحة

أقرت خطة لبنان للإستجابة لعام 2025



أقرت الأمم المتحدة والدول المانحة خطة لبنان للاستجابة لعام 2025، خلال اجتماع عقد في السرايا الحكومية، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري والممثل المقيم للأمم المتحدة عمران ريزا، وبمشاركة وزراء: الطاقة والمياه جو الصدي، الاقتصاد عامر البساط، الشؤون الاجتماعية حنين السيد، الخارجية والمغتربين يوسف رجي والعمل محمد حيدر وسفراء الاتحاد الأوروبي وكندا وفرنسا والمانيا وممثلي عدد من السفارات ووكالات الامم المتحدة المتخصصة.

وكان برنامج الاستجابة وضع خطة يحتاج تنفيذها الى ملياري دولار، وتلقى تمهات من الجهات المانحة مرشحة للوصول الى مليار دولار.

وأكد متري «أهمية السعي لصيغ عمل مستدامة تتجاوز المساعدات الاغاثية»، مشدداً

على «علاقة الثقة بين الحكومة والشركاء الدوليين والتعاون المستمر على نحو يتسق مع الاولويات الوطنية في قطاعات الصحة والتعليم والحفاظ على البيئة والطاقة المتجددة والمياه».

بدورها، شددت السيد على «ربط المساعدات الإنسانية بأنظمة الحماية الوطنية للانتقال نحو التنمية الاجتماعية». وتحدثت عن «ضرورة تعزيز الدعم لخطة العودة للنازحين السوريين، ومساعدتهم في سوريا».

أما ريزا فدعا إلى «تقليص الاعتماد على المساعدات الطارئة وتعزيز دور الدولة».

فيما أبدى السفراء «دعمهم للخطة»، مشددين على «ضرورة الإصلاح». وتحدث ممثلو الوزارات اللبنانية كل في مجاله، عن الحاجات الملحة والخطط التنفيذية الملأمة.

## دريان زار بعدا وعين التينة: لن يمز أي مشروع تقسيمي إذا توحدنا



بري مع دريان والمفتين

ونحن نسير بها والحكومة تعمل. والإنجازات التي قامت بها كثيرة لم نشهد مثلها منذ قرابة 15 سنة، وهذا بشهادة الأجانب. ولدينا خطوات، ولكن ليس لدينا عصا سحرية، إنما نحن نستغل الفرص الموجودة، وملف الفساد انما احمله وسائر به، لأن مشكلتنا الأساسية في لبنان هي الفساد وعدم المساءلة».

في عين التينة

وقال دريان بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري: «الرئيس بري كان متفاناً جداً بأن الأوضاع سوف تتجه إلى الأفضل، مع أن الأجواء لدى الناس هم في حالة من الخوف، ولكن ما دام هناك وحدة موقف لبناني بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء في تقديم الجواب الواضح للمبعوث الأميركي، فنحن مطمئنون على أن الأمر اللبناني ممسوك من قبل الرؤساء الثلاثة».

وتابع: «الأمر المهم أيضاً ركزنا في هذه الجلسة على وحدة اللبنانيين، ونحن أيضاً نعمل مع كل المخلصين من مسؤولين وغير مسؤولين على أن تكون وحدة العيش الواحد بين اللبنانيين والوحدة الوطنية، هي أقوى سلاح لرد على ما يمكن أن تخطط له «إسرائيل» من تفتيت لبنان واستمرار الاعتداءات الصهيونية عليه. نحن في حالة تفاؤل كبير، وإن شاء الله الأمور ممسوكة في لبنان، وأن الأزمات التي قد تحصل من وقت إلى آخر لا يمكن أن تحل إلا بوحدة اللبنانيين».

ونحن ننسق دائماً مواقفنا. وأريد ان اثني على مواقف المفتي الوطنية الموضوعية والواقعية في الأزمنة الأخيرة، وتنسيقه مع شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي ابي المنى».

وتابع: «نحن امام مقترق طرق مفصلي وقد يكون مصيرياً. وحدتنا وتعاوننا وتضامنا هم الاساس. وحدتنا هي الأساس لكي نواجه معا كافة التحديات من أي مكان أتت، لكي نضع لبنان على طريق الاستقرار والإزدهار. لكن للأسف بعضهم لا يملك حس المسؤولية، ويسعى الى تسويق جو عاطل جدا، ويصر على تسريب شائعات لا أساس لها. نحن جميعاً، باستطاعتنا ان ننقذ لبنان ونواجه التحديات».

وختم بالقول: «أبقوا إيمانكم كبيراً بلبنان، فأنتم مفتو لبنان، وليس مفتي السنة. علينا جميعاً ان نتطلع الى مصلحة لبنان. طمئنوا اللبنانيين ان لبنان بخير ولا عودة الى لغة الحرب. وبوجود أشخاص بوعيم وحسك الوطني، انا مطمئن ان لبنان لن يذهب الا الى حالة الاستقرار والإزدهار. وبموضوع الإصلاحات انتم تتابعونها

جال مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، يرافقه وفد من مفتي الناطق، على رئيسي الجمهورية ومجلس النواب. ففسي قصر بعبدا، اكد المفتي «أننا نعيش في لبنان كآسرة واحدة لا يفرقنا أحد، وهذه فرصة لنؤكد وحدتنا الوطنية، التي هي أقوى سلاح في وجه أطماع العدو الصهيوني بأرضنا. واكندا مع الرئيس عون ان أقوى سلاح في وجه «إسرائيل»

اطماعتها واعتداءاتها، هو وحدة اللبنانيين.

اجل ذلك اكندا ان لبنان بوحدته لن يستطيع احد ان يمرر أي مشروع تقسيمي او تفتيتي، يفرق بين أبناء الوطن الواحد»، مؤكداً «ان الرئيس عون يقوم بواجباته الدستورية على اكمل وجه، ولا شك اننا جميعاً نلاحظ ما يقوم به في الداخل اللبناني، وما يقوم به أيضاً في اللقاءات العربية وغير العربية من اجل ان يكون لبنان حاضراً عربياً ودولياً».

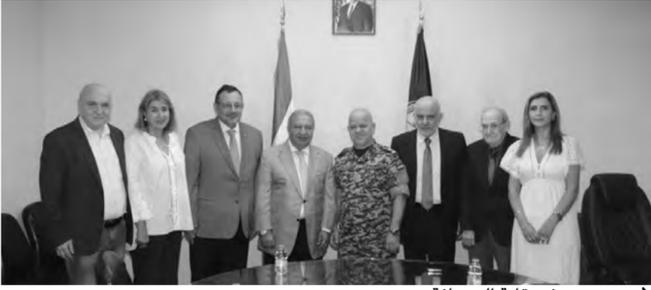
اضاف: «نحن في لبنان لا يحمينا الا الائتلاف حول المؤسسات الدستورية، ووجدتنا الوطنية وعيشنا المشترك، الذي نحن متمسكون به الى أبعد الحدود. كما أننا متمسكون بالدستور وإتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الدامية التي مر بها لبنان. ونعول عليكم الكثير لكي نجتاز هذه المرحلة الحساسة والذكية، لأن المواطنين متخوفون من تجدد الصرب «الإسرائيلية». على لبنان، كما نعول عليكم لكي نطمئنوا اللبنانيين».

عون: لبنان على مقترق طرق مفصلي ورد الرئيس عون، متوجها في مستهل كلمته الى المفتين بالقول: «انا والمفتي دائماً على إتصال،

## لاوندس التقى وفداً من نقابة الصحافة: الوضع الأمني الى تحسن... لكن الحذر مطلوب

الأجهزة جيدة ومبنية على التفاهم والعمل المشترك».

وقال: «الوضع الأمني الى تحسّن، ولكن الحذر مطلوب، خاصة أن العدو الإسرائيلي يُخفي نياته، ونجهل مخططاته. كما أن على الحدود الشرقية مع سوريا لا تلمس وجود مرجعية واضحة للدولة، ما يفرض علينا المزيد من الجهرية والمراقبة المستمرة»، مؤكداً «أن الأمن في لبنان جيد نسبياً مقارنة



لاوندس مع وفد نقابة الصحافة

فالإعلام هو السند الأهم».

بدول أخرى، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها العسكريون». وفي ما يتعلق بملفات الفساد، شدد لاوندس «على أن المديرية لم تتوقف يوماً عن متابعتها، رغم الظروف الصعبة».

وختم اللقاء بالتشديد على أهمية الوحدة الوطنية، قائلًا: «علينا أن نحب بعضنا بعضاً هدفنا أن كلنا لبنانيين، وأن ننفخ جنبا إلى جنب. هدفنا أن نكون جميعاً وطنيين حقيقيين، فمبختنا لوطننا وإيماننا به نهض، ولا مجال للخوف».

## العدو «الإسرائيلي» شنّ سلسلة غارات جنوباً

شهيد في عيتا الشعب... وتوغّل في حولا



الاستهداف في عيتا الشعب

العمرة. ونفذ تفجيرين في محيط الموقع المستحدث في الأراضي اللبنانية في تلة الحماص، بالترام مع عملية توسعة وتحصين الموقع.

واطلق جيش الاحتلال قذائف صوتية في اجواء بساين الزراني لجهة اطراف الخيام، بهدف اشعال الحرائق في المنطقة.

وكانت توغلت قوة «إسرائيلية» فجرًا، داخل الأراضي اللبنانية في بلدة حولا، حيث اخترقت الحدود بمسافة تقدر بنحو 800 متر. وخلال العملية، نفذت تفجيراً أدى الى تدمير غرفة تستعمل للمواشي قبالة موقع العباد. هذا وحلقت مسيرتان معادبتان في اجواء مدينة النبطية، زبدين، كفرجوز والجوار.

■ الجيش: تفجير ذخائر

غير منفجرة

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان لها انه: «قامت أمس وحدة من الجيش بتفجير ذخائر غير منفجرة في منطقة الأجنحة الخمسة - الشويفات».

يواصل العدو «الإسرائيلي» انتهاكاته اليومية للسيادة اللبنانية، حيث استهدفت غارات معادية مرتفعات الریحان، وحزاما ناريا من الغارات لف سجد الجرمق، المحمودية، دير الزهراني، الجبور ووادي برعز. كما اغار الطيران المعادي على المنطقة بين الزرارية وانصار.

وكانت اغارت مسيرة معادية على سيارة في بلدة عيتا الشعب. وقد أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان «أن غارة العدو «الإسرائيلي» بمسيرة استهدفت سيارة في عيتا الشعب قضاء بنت جبيل، أدت إلى سقوط شهيد».

■ حريق في اطراف بيت ليف

وأغارت ايضا مسيرة بصاروخ على منطقة حرجية في اطراف بلدة بيت ليف ما أدى الى اشتعال حريق، قبل ان تطلق صاروخا ثانياً لمنع فرق الاطفاء من السيطرة على النيران. وأطلق جيش الاحتلال الرصاص من تلة الحماص باتجاه محيط رعايا المشامية في منطقة



## تحضيرات لـ«الثأني الشيعي» لخوض الانتخابات النيابية بوجوه شبابية تكليف اللجان البلدية مواصلة العمل... وتعيينات بعد «شواغر الحرب»

علي ضاحي

10 أشهر واسبوعان تفصل اللبنانيين عن استحقاق ايار 2026 الانتخابي النيابي. وفي السياق تكشف اوساط واسعة الاطلاع في «الثأني الشيعي» وعلى دراية بالملف الانتخابي لـ«الديار»، ان الطرفين «حركة امل» وحزب الله، يعملان بشكل حثيث على ملف الانتخابات النيابية من كل جوانبه، تمهيدا لخوض الاستحقاق في اي وقت ولو كان غداً.

وتشير الاوساط الى ان الطرفين كلفا اللجان الانتخابية، التي حضرت واشرفت على الانتخابات البلدية والاختيارية، مواصلة العمل في الملف الانتخابي النيابي. وهذه اللجان تحيط بكل التفاصيل، ولديها كل الاحصاءات والجدوال الاسمية، وصولاً الى لوائح الشطب المدققة والنظيفة من الاخطاء الاملائية والاختطاف في القبول، وليس انتهاء بلوائح محدثة دورياً، مع ارتفاع نسبة الشطب الذين يبلغون سن الواحد والعشرين تبعاً.

وتشير الاوساط الى ان هؤلاء معظمهم من الحزبيين المنتمين، والذين يتقاضون رواتب بالاساس، بالإضافة الى وجود متطوعين غير حزبيين ويؤيدون «الثأني»، وهؤلاء لا يكلفون ايا من الحزبين فلساً واحداً.



وتلقت الاوساط الى ان التركيز سيكون على المغتربين الذين يقضون فترة محددة في لبنان، لا سيما في قرى الجنوب والبقاع. وهؤلاء يتم التواصل معهم لابقاء الحماسة الانتخابية لديهم كما حصل في الانتخابات البلدية، والتي عزز فيها الاغتراب ترجيح كفة بعض العائلات، وساهمت «العائلية»، في نجاح المرشح ذي العائلة الكبيرة وانتخابه رئيساً للبلدية.

وتكشف الاوساط الى وجود توجه لدى قيادة «الثأني» لترشيح شخصيات ووجوه جديدة، ومن فئات الشباب ومن

غير الحزبيين كما جرى في انتخابات ايار البلدية. ولكن هذا لا يعني ان استبدال الوجوه القديمة بوجوه شابة بالكامل، او استبعاد الحزبيين الكفاء ومن الشباب ايضاً عن تمثيل «الثأني الشيعي» نيابياً.

وترى الاوساط ان الامور لا تزال في اطار تبادل الافكار والتشاور، ولم تحسم الامور وهناك وقت لذلك، ولكن هناك معايير وأطر عامة قيد التداول داخلياً.

تنظيمياً، تكشف الاوساط عن ورشة تنظيمية في حزب الله وحركة «امل»، لملء الشواغر في الجسم الحزبي مناطقياً وخصوصاً في الجنوب، في ظل العدوان الصهيوني المتنامي والذي ادى الى استشهاد عدد من الكوادر المدنيين من الحزبين خلال عدوان 66 يوماً.

وتلقت الاوساط الى ان تعيينات جرت اخيراً في جسم حزب الله تناولت العمل في الجنوب، بعدما شغرت بعض الاماكن بسبب الاستشهاد، فيما جرت تبديلات تنظيمية روتينية تتعلق بالعمل اليومي وتنظيمه. اما حركة «امل» فتكشف اوساطها لـ«الديار»، انها في صدد تعيين عدد من المسؤولين في المجال التنظيمي والاعلامي، بعد استشهاد كادرين خلال عدوان ايلول، بينما شغرت اماكن اخرى بسبب السفر وترك العمل الحزبي لفترة محددة.

## من يُعرقل انتخابات اتحاد بلديات وسط وساحل القيطع في عكار؟ وما هي خفايا التدخل السياسي فيها؟

جهاد نافع

الانتخابات الى حين عودة الهدوء الى البلدة، «أسفين لسقوط الدم بين الأهل والأحباب»، وانهم، جاهزون بعدها لكل التوافقات والانتخابات.

غير ان بلديات القرقف، جديدة القيطع، بقرزلا، قبة بشمرا، عيون الغزلان، وبقرايل مع وادي الجاموس، وهي تشكل حلفاً من 7 اعضاء تجاه الحلف الآخر المؤلف ايضا من 7 اعضاء، اصدرت بيانا عرضت فيه تفاصيل ومجريات الانتخاب والعراقيل، وجاء في البيان: «...»

مع مناقشة مبادرة حل توافقي لازمة انتخابات الاتحاد، مطروحة من قبل سماحة مفتي عكار الدكتور زيد زكريا، عبر ممثله الشيخ وليد اسماعيل والدكتور عبد الإله زكريا، فوجئنا بفيديو منشور لأحد المرشحين لرئاسة الاتحاد، المطعون في صحة انتخابه أمام مجلس شورى الدولة، والذي كان من بين من عطلوا الجسطين السابقين، بتهمة زورا بالتعطيل، بأسلوب يتسم بالخفة، ويؤمن في كيل الاتهامات الباطلة لزملائه، بما لا يليق بمن يفترض به الترشح لتولي مسؤولية بهذا الحجم».

وإننا نأمل ان يتم التعاطي مع هذا الملف بروح المسؤولية، بما يحفظ وحدة الاتحاد، ويصون شرعية مؤسساته، ويضمن انتظام عمله ضمن إطار القانون».

فهل يتم التوصل الى توافق وتسوية؟ وهل من مقترحات جديدة تنهي الازمة والانقسام الجاري؟ وهل يرفع بعض النواب ايديهم عن الانتخابات، وترك الامور تسير وفق لبدل الديموقراطي؟ ام ان الازمة مستمرة وقد تتخذ اشكالا تصاعديا اخرى؟ الجواب برسم البلديات والايام المقبلة...

وسط وساحل القيطع، الالم بين الاتحادات العكارية، كونه يضم اكبر واهم البلدات ذات الثقل الانتخابي، وفي مقدمتها ببنين وبقرايل. ولهذا فان احد النواب من منطقة القيطع يضع ثقله في اختيار رئيس الاتحاد ونائبه، بعد نجاحه في اختيار رئيس ونائب رئيس في اتحادات تعنيه مباشرة.

وقد دخل على خط التسويات والمقترحات مرجعيات وقيادات حاولت التوصل الى توافق، لكنها لم تصل الى النتيجة المرجوة.

في هذا السياق، زار وفد من رؤساء بلديات وممثلين عن بلدات ببنين، الحمرة، سيسوق، الحميرة، مجدلا، برج العرب ومار توما، دار الإفتاء في حلبا، وكان لقاء مع رئيس دائرة أوقاف عكار الشيخ مالك جديدة، حيث دار نقاش حول أهمية تكريس مناخ من التفاهم والتلاقي بين مختلف الأطراف، تمهيدا لعقد جلسة انتخابية رابعة، بعد تعذر انتخاب رئيس للاتحاد في ثلاث جلسات سابقة. وأكد المجتمعون على «ضرورة اعتماد لغة الحوار والتوافق، بما يعكس حرص الجميع على وحدة الصف وتفعيل العمل البلدي لما فيه مصلحة أبناء المنطقة».

جلسة امس الاربعاء التي كانت مقررة لانتخاب رئيس، أطاحها الإشكال الأمني الذي وقع في بلدة وادي الجاموس احدى بلدات الاتحاد، حيث حصلت فيها اشتباكات على خلفية الانتخابات البلدية، نتج منها 7 جرحى من ضمنهم شقيق رئيس البلدية.

واصدرت بلديات ببنين، الحمرة، سيسوق، الحميرة، مجدلا، برج العرب ومار توما بيانا طالب فيه محافظ عكار بتأجيل

انجزت انتخابات رئاسة الاتحادات البلدية في عكار، باستثناء اتحاد بلديات وسط وساحل القيطع، الذي يضم 14 بلدية هي: ببنين، بقررايل، القرقف، جديدة القيطع، وادي الجاموس، قبة بشمرا، عيون الغزلان، بقرزلا، الحمرة، سيسوق، الحميرة، مجدلا، برج العرب، مار توما.

ثلاث محاولات وثلاثة مواعيد حددت لانتخاب رئيس ونائب رئيس، وفي كل مرة تفشل المحاولة لفقدان النصاب، جراء ضغط يمارس على احدى البلديات، حسب ما قال احد المتابعين للملف، وان الخلافات سياسية بامتياز، ذات علاقة بالانتخابات النيابية المقبلة.

ويقول متابعون، ان احد نواب عكار يتدخل شخصيا بملف انتخاب الاتحاد، معتبرا انها معركة الانتخابية التي بدأت منذ لحظة اجراء الانتخابات البلدية، التي خاضها داعما بشراسة في عدد من البلدات والقرى، على خلفية تثبيت قواعده الشعبية، لاعتقاده ان المعركة الانتخابية النيابية المقبلة ستكون مفصليّة، والتحضير لها يبدأ اليوم قبل غدا على كل المستويات، لان المواجهة معه لن تكون سهلة، بعد اندفاع عدد من المغتربين الذين عادوا ببراء لافت وحافزهم الطموح الى العمل السياسي، مما يوحي بان المعركة الانتخابية ستكون معركة متمولين، لا معركة برامج انتخابية وخبرانية سياسية.

هذه الاجواء القت وتلقي ظللها على انتخابات اتحاد بلديات

## نداء من «النادي اللبناني لليخوت» لعون:

### أنقذوا صرحاً وطنياً مهدداً بالإزالة



وجّه «النادي اللبناني لليخوت» في منطقة حوم نداءً مفتوحاً إلى رئيس الجمهورية اللبنانية، طالب فيه بالتدخل العاجل «لحماية النادي من خطر الإزالة الذي يهدد وجوده، على خلفية قرارات إدارية وقضائية»، وصفها النادي بأنها «تنتافي مع المصلحة العامة وتضرب القيم الوطنية».

وقال النادي في بيانه: «نتوجه إليكم بهذا النداء من أبناء البحر والمدافعين عن الرياضة والثقافة البحرية، لطلب حمايتكم لنادينا، الذي يواجه خطر الإزالة من قبل بعض الجهات، لأسباب لا تصب في خدمة الوطن أو المواطن».

أضاف البيان أن «النادي اللبناني لليخوت ليس مجرد مبنى على الشاطئ، بل هو مساحة أمّة للأطفال والشباب، وموسسة قائمة منذ سنوات على الأملاك العامة، تدرّب المنتسبين على قيم الانضباط والبيئة والانتماء، وتؤدي دوراً تربوياً ووطنياً يفترض حمايته لاستهدافه». واختتم النداء بمناشدة رئيس الجمهورية «وقف هذه التجاوزات، وحماية هذا الصرح الوطني من محاولات الاستيلاء أو التدمير،

دفاعاً عن دولة القانون، وعدالة المؤسسات، وكرامة الأجيال القادمة».

يذكر أن نادي اليخوت في حوم يشكّل أحد أبرز معالم النشاط البحري والرياضي في المنطقة، وقد أثار قرار تهديده بالإزالة موجة تعاطف واستنكار من قبل ناشطين ومهتمين بالشأن البيئي والرياضي، الذين دعوا بدورهم إلى أوسع حملة تضامن للحفاظ على هذا المرفق الحيوي.

## شخصيات نعت عبدالله بو حبيب: خسرنا صوتاً من أصوات العقل

وديم الخازن: «ببالغ الحزن والأسى، تلتقي نبأ وفاة بو حبيب، الذي عرفته شخصياً ورافقته في محطات عديدة، فشهدت عن كُتب على دماثة أخلاقه، وسعة ثقافته، وتفانيه في خدمة لبنان، سواء في السلك الدبلوماسي أو في مهامه الوزارية»، مضيفاً «كان الراحل رجل دولة بكل مسا الكلمة من معنى، جمع بين الكفاءة المهنية والهدوء الرصين، وكان صادق الالتزام بالقضايا الوطنية والعربية، ومؤمناً بأن الدبلوماسية وسيلة لبناء الجسور لا لزرع الخلافات. وبقي، حتى لحظاته الأخيرة، متمسكاً بقناعاته، حريصاً على المصلحة العامة، نزيهاً في تعاطيه، متواضعاً في حضوره».

«الرابطة المارونية»: كان من العاملين على الجمع لا الفرقة ■

أعلنت «الرابطة المارونية» في بيان لها انه: «إن غياب هذه القامة الدبلوماسية خسارة للبنان الذي كان يحمله في قلبه، ويذاع عن فكرته وسيادته وتوّعه ورسالاته وحضوره. برحيل عبد الله بو حبيب، نخسر صوتاً من أصوات العقل، وقد كان دائماً من العاملين على الجمع لا الفرقة، ساعياً الى أن يكون اللبناني راداً أينما حلّ».

رئيساً لوحة الاتصال الإقليمي. شغل منصب وزير الخارجية في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بين أيلول 2021 وشباط 2025.

■ الشامي: تميّز بنظرته الثاقبة في الشؤون الدبلوماسية ■

وقد نغاه نائب رئيس الحكومة السابق سعادة الشامي، حيث قال في بيان: «لكنني كثيراً الغياب المفاجئ للمصديق العزيز، تميّز الراحل بنظرته الثاقبة في الشؤون الدبلوماسية، وقد تجلّت هذه النظرة في مواقفه وكتاباتاته، كما في عمله في وزارة الخارجية. كان متواضعاً، مرحاً، محباً، ومخلصاً في علاقاته».

■ علامة: كان مثلاً يُحتذى في العمل السياسي القائم على النزاهة ■

قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين فادي علامة: «مثلّ لبنان خير تمثيل في الخارج واضعاً كل إمكانياته في خدمة وطنه»، مضيفاً «كان مثلاً يُحتذى في العمل السياسي القائم على النزاهة والصدق، مدركاً لأهمية التعاون بين الجميع وتبادل الأفكار للإتقاء بوطننا».

■ وديم الخازن: أمن بأن الدبلوماسية وسيلة لبناء الجسور لا لزرع الخلافات ■

قال عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق



خلال الاجتماع

والأوتسترادات، فضلاً عن التشدد في إزالة اللوحات الإعلانية المخالفة للقوانين والمراسيم ذات الصلة.

وقرر المجتمعون إزالة التعديلات بمختلف أشكالها سواء على اكل العمارة أو الخصاص، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وبإشراف القضاء المختص، إضافة إلى مكافحة ظاهرة الصيد غير الشرعي سواء البري أو البحري. كما قرروا إبقاء اجتماعاتهم مفتوحة لمواكبة أي تطور جديد، على أن يصار الى تطبيق الخطة موضوع الاجتماع خلال الأيام المقبلة.

ترأس محافظ الجنوب منصور ضو صباح، اجتماعاً لمجلس الأمن الفرعي عقد في سرايا صيدا، بحضور النائب العام الاستئنافي في الجنوب رفيف رمضان وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية في محافظة لبنان الجنوبي. وتطرق المجتمعون خلاله إلى الأوضاع الأمنية والاجتماعية التي تمر بها محافظة الجنوب.

وانتهى الاجتماع بإقرار خطة أمنية وإدارية متكاملة بالتعاون والتنسيق مع البلديات المعنية، تلحظ معالجة للنقاط كافة التي أثرت في الاجتماع أبرزها:

- التشدد في قمع المخالفات والتعديلات بمختلف أشكالها وأنواعها بخاصة على الأملاك العامة العائدة للدولة والبلديات. قمع ظاهرة الدراجات النارية.

- قمع المخالفات على الأملاك العامة لا سيما البسطات والعربات المتنقلة خاصة الموضوع على الطرقات الرئيسية



الحجار يتراس الاجتماع

وأكد الحجار «أهمية الدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية والعسكرية في الحفاظ على الأمن»، داعياً إلى «التنسيق المستمر بين الأجهزة الأمنية كافة، لترسيخ الاستقرار الداخلي ومنع أي خروق أمنية».

## تقارير - بيئة - صحة

## رفع الحد الأدنى للأجور في لبنان: «حسنة مائية» أم ذرّ للرماد في العيون؟

ربي أبو فاضل

يشهد لبنان منذ اندلاع الأزمة الاقتصادية قبل أعوام، والتي صنفها البنك الدولي بأنها من بين أشد الأزمات الاقتصادية عالمياً منذ القرن التاسع عشر، انكماشاً اقتصادياً حاداً، رافقه تدهور غير مسبوق في قيمة الليرة اللبنانية أمام الدولار، ما أدى إلى تآكل الأجور وضياع مدخرات المواطنين في دهاليز الفساد والحسوبيات.

في ظل هذا الواقع القاتم، أقر مجلس الوزراء اللبناني مؤخراً رفع الحد الأدنى الرسمي للأجور في القطاع الخاص إلى 28 مليون ليرة شهرياً (نحو 312 دولاراً)، بدءاً من الشهر المقبل، في محاولة لمواكبة المتغيرات الاقتصادية، وتخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين. لكن تبدو هذه الخطوة في كونهما ذرّ للرماد في العيون، أو ربما محاولة تجميلية لواقع مازوم. فهل يعقل أن هذه الزيادة، على محدوديتها، قادرة على إنقاذ معيشة المواطن اللبناني، الذي يريز تحت خط الفقر، ويكوى يومياً بنار أسعار ملتقطة على أترحة؟

يُذكر أن الحد الأدنى للأجور يعزّف على أنه أدنى مبلغ من المال يتقاضاه العامل في الساعة، اليوم أو الشهر بحكم القانون، وهو أيضاً أدنى مبلغ يجوز فيه للعامل أن يبيع جهده، وقد يتحدد هذا المبلغ لتغطية أجور كل العمال، أو مجموعة منهم يعملون في صناعات معينة.

ويتسار إلى أنه وفقاً لبيانات منظمة العمل الدولية، يبلغ الحد الأدنى للأجور في بعض الدول المجاورة نحو 520 دولاراً شهرياً في تركيا، ونحو 310 دولارات في الأردن، وفي مصر نحو 160 دولاراً. ورغم أن الأرقام لا تقارن بمعزل عن كلفة المعيشة في كل بلد، إلا أن الحد الأدنى في لبنان (312 دولاراً) لا يتمشى مع التضخم الهائل والأسعار المسعرة بالدولار.

## جنون في الأسعار

وبحسب إدارة الإحصاء المركزي، سجل التغير الشهري في مؤشر أسعار الاستهلاك خلال شهر حزيران ارتفاعاً متفاوتاً في معظم المحافظات، وقدره 0.76 % بالنسبة لشهر أيار 2025، وجاء على النحو الآتي: بيروت: ارتفاع بنسبة 2.25%، الشمال: ارتفاع بنسبة 1.02%، البقاع: ارتفاع بنسبة 2.11%، الجنوب: ارتفاع 1.88%، النبطية: ارتفاع بنسبة 2.37%، جبل لبنان: انخفاض بنسبة 0.26%. مع العلم أن التغير السنوي لمؤشر أسعار الاستهلاك عن حزيران 2025 بلغ 15% بالنسبة لشهر حزيران من العام 2024.

أما أسباب ارتفاع الأسعار في لبنان، فيرجعها الخبراء إلى عدة عوامل، أبرزها غياب الرقابة الفعالة على الأسواق، الدورة الشاملة للأسعار، الاحتكار والتسعير العدواني، ارتفاع الأكلاف التشغيلية المحلية، تآكل الأجور والطلب غير المنتظم، والضرائب والرسوم غير المباشرة.

يشار إلى أن الحكومة فرضت ضريبة على المحروقات بتاريخ 19 أيار 2025 لتغطية النفقات المترتبة عن المنح المالية



## الاسرة من 4 اشخاص تحتاج الى اكثر من 52 مليون ليرة شهرياً

وفي هذا السياق، يرى الباحث في الدولية للمعلومات محمد شمس الدين «أن الأسرة اللبنانية المؤلفة من أربعة أفراد، باتت تحتاج إلى ما يتخطى 52 مليون ليرة لبنانية شهرياً بالحد الأدنى لتأمين العيش الكريم، وذلك وفق حسابات ومعايير معينة، أبرزها اعتبار أن الخدمات التعليمية مؤمنة من القطاع العام، ودون احتساب اشتراك كهرباء ومع احتساب معدل إيجار شقة \$150».

كاشفاً أن «تقديرات الدولية للمعلومات تشير إلى أن «دخل 70% من اللبنانيين لا يكفي لتوفير حاجات الحياة الأساسية، ما يضعهم أمام خيار واحد من ثلاثة لتغطية كلفة المعيشة: بيع ممتلكاتهم، تحويلات خارجية من الأقارب، أو الحصول على مساعدات، عدا ذلك يعني أنهم يضطرون إلى العيش بالحد الأدنى الممكن وبحالة عوز شديد».

يذكر أن البنك الدولي أشار إلى أن الفقر في لبنان تضاعف ثلاث مرات على مدى عقد من الزمن، انزلت خلاله البلاد إلى أزمة مالية طويلة الأمد. ووفق بياناته، فإن 70% من المواطنين في لبنان يعانون من الفقر.

## شكاوى

الزيادة في الأجور تطرح تحديات حقيقية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني، إذ يعتبر العديد من أرباب العمل أن الزيادة غير مدروسة، ولا تراعي واقع السوق ولا الركود، ما قد يدفع بعضهم إلى تسريح موظفين أو حتى إقفال مؤسساتهم. فراس، وهو صاحب مطعم صغير، يصرّ أن الزيادة غير

للعسكريين، وهي على علم مسبق أنها ستترد على كافة احتياجات المواطنين. فكلّفة النقل تدخل في أسعار كل البضائع، كما تدخل في أجور العمال، وبالتالي تدخل في الأسعار النهائية للسلع والخدمات، والضريبة تقضي بفرض 100 ألف ليرة لبنانية على تنكّة البنزين و174 ألف ليرة لبنانية على تنكّة المازوت. هذا القرار أدى إلى زيادة سعر البنزين بنسبة 7%، وسعر المازوت بنسبة 14% على المستهلكين، وبالتالي أدى إلى ارتفاع دراماتيكي في الأسعار، إلا أن الحكومة تراجعت عن القرار الشهر الجاري، ولكن الأسعار لم تتراجع وبقية محققة.

## شهادات

هذه الأرقام تبرز واقعا اقتصاديا لا يرحم، وتطرح تساؤلات جدية حول مدى فعالية هذه «الزيادة» في الحد الأدنى للأجور في ظل الانفلات العام للأسعار، وغياب أي رقابة فعلية على الأسواق.

فالمواطنون عبروا عن شكوكهم بجدوى هذه الزيادة، ففي أحد المحال التجارية في منطقة الزنقا، تقول ندى لـ «الديار»، وهي موظفة مبيعات منذ 6 سنوات، «راتبي بعد الزيادة رح يصير 310 دولار، بس شو بيكفي؟ الإيجار وحده 250، وبعده الكهرباء والإنترنت والأكل، نحن نعيش كل يوم بيومه في لبنان، لتأمين العيش الكريم لازم يكون في أكثر من عاملان يتقاضيان الحد الأدنى في العائلة للعيش بكرامة».

أما رائد وهو موظف في أحد الشركات «حتى لو صار معاشي 28 مليون شو بكفي؟ أجار ما عندي الحمد لله مثل غيري من الناس، بس المصرف كبير وكل شي بالدولار، والمعاش ما بيوصل لنصف الشهر، وأكثر شي بيقهري ناني ما قادر ضب ليرة لأولادي».

## صرخة وجع لسنّ في مستشفى بعدا الحكومي

جورج عون



في إحدى غرف مستشفى بعيدا الحكومي، حيث يخفت ضجيج العالم ليحل محله صوت تنفس الآلات، هناك سرير يحمل جسدا نحيلاً كالظل.

المواطن المسن عادل أبو حمرا (مواليد العبادية - قضاء بعبداء) الذي تجاوزت تجاعيد وجهه الـ 94 عاماً، يرقد هناك وكان الزمن قرر أن يتوقف عنده. عيناه اللتان شهدتا حروباً وأفراحاً تنتظران بوجع إلى السقف، بينما يلف صمت الغرفة صوت تهذباته المتقطعة.

والى جانبه على الأرض، وضع أبو حمرا ذكرياته كلها في حقيبته التي تذكره بأنه كان ذات يوم بطلاً مثقفاً وكاتباً ورساماً..

تقدمه في السن لم يسرق منه القدرة على حمل حقيبته، وحفظ ما فيها من وثائق.

في هذه الغرفة، حيث تتساقط أوراق التقويم ساعة بعد ساعة، ويوماً بعد يوم، تكمن قصة لا يرويه إلا صمت الغرفة، وهمسات الماضي التي تتدفق من راديو قديم إلى جانب المواطن أبو حمرا على الطاولة، يعزف أغاني فيروز الخافتة.

«الديار» زارت عادل أبو حمرا في غرفته في مستشفى بعبداء، وروى لها قصته وكيف وصله إلى المستشفى ومكوته فيها، والأسباب التي تمنعه من مغادرتها.

## كاتب ورسام

بدأ أبو حمرا قصته بالإشارة إلى أنه أحد خريجي 3 جامعات هي: الجامعة الأميركية في بيروت، جامعة فيينا في النمسا، والجامعة اللبنانية. وقال: «خلال الحرب الأهلية دمر منزلي وتعرض للنهب، وأهـم ما كان فيه مكتبي التي كانت تضم كتباً ومؤلفاتي، فهاجرت أمي وأختي إلى البرازيل وتوفيتا هناك. ثم سافرت إلى السعودية حيث مكثت فيها 22 سنة، وعدت إلى لبنان بعمر 72 عاماً. وفي السعودية واجهت مشاكل في وظيفتي، وقد حكمت المحكمة لمصلحتي، لكن الحكم لم ينفذ أصحاب العمل.

وتابع: «عدت إلى لبنان حيث كانت لدي هويات مثل الرسم والكتابة. وفي العام 2007 أنهيت دبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير بعمر الـ 76 عاماً، وقد طلبوا مني رسالة أطروحة، فاشترت كتباً ونفذت الأطروحة من 400 صفحة، وقد اشترت 417 كتاباً في الفنون التشكيلية، منها 376 باللغات الأجنبية، و50 كتاباً باللغة العربية، وقد منحتها للجامعة اللبنانية بعد انتهاء الأطروحة».

وأضاف «رسمت حوالي 70 أو 80 لوحة، وكتبت كتاباً في الفلسفة بعنوان «نزهة العقل»، إضافة إلى موسوعة شطرنجية. وقد حاولت بيع لوحاتي لتأمين قيمة نشر الكتب، لأنني إنسان «ما عندي حاد»، ومقطوع من الشجرة، وأهلي نبذوني لأنني تزوجت من مسيحية».

## حاولت الانتحار

وواصل أبو حمرا حكايته «في العام 2019 اتصلت بأحد الاتحادات الرياضية على أساس التعاون معه حول الموسوعة الشطرنجية التي كتبتها، لكنه لم يقتنع بالأمر. ثم عدت وعقدت اتفاقاً مع نائب رئيس أحد الاتحادات الرياضية، على أساس أن يأخذ لوحاتي لبيعها لنسبة من البيع، فأخذها ثم اختفى ولم يعد يردي لي الهاتف. فتقدمت بشكوى لدى النيابة العام لحفظ حقي، ووثقت العقد عند الكاتب العدل في حماتا».



واقعية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة «أنا مع العامل ان يعيش بكرامة، بس كيف بدي زيد الرواتب إذا أنا بالأصل ما عم بقدر غطي كلفة الغاز والكهرباء؟ يا بقلص عدد الموظفين، يا بسكر».

وحال فراس يشبه صاحب أحد الفنادق في منطقة برمانا، الذي أكد «أن الموسم الصيفي ليس كما يشاع وعاداً، فنسبة الإشغال في الفندق لا تتجاوز الـ 30%، وهذا لا يكفي لتغطية أجار العمال»، مضيفاً «الحل سيكون تسكير أو تخفيف عدد العمال واحلاهما مر».

ينسار إلى أن رئيس نقابة أصحاب الفنادق بيار الأشقر أشار في بيان منذ أيام، إلى أن انطلاق الموسم الصيفي شهدت بعض التحسن، لكن نسبة الإشغال في فنادق بيروت لا تزال تراوح بين 40 و50%، في حين كانت النسب في الفترات العادية تتراوح بين 85 و95%، أما في المناطق الجبلية فلا تتعدى الـ 30 والـ 40%.

## لا دراسات علمية

من جهة أخرى، يرى كثير من الخبراء الاقتصاديين أن «قرار رفع الأجور يعكس حجم التساؤل في القدرة الشرائية، الناتج عن التضخم والانهايار المالي المتواصل في لبنان منذ سنوات. فرفع الأجور من دون إصلاحات موازية يضب الأوسعار، وتحسين بيئة العمل، ودعم القطاعات الإنتاجية، وتنظيم الضريبة على الدخل، سيؤدي إلى حلقة تضخمية جديدة، ما قد يعكس سلباً على قيمة الليرة اللبنانية، ويزيد الضغط على اقتصاد منهاك أصلاً. في وقت تتصاعد فيه كلفة المعيشة بشكل مستمر، فسرعان ما تلتهم أي زيادة تمنح، وتعيد الفقراء إلى نقطة الصفر». وضافوا «حتى اليوم لا توجد دراسات علمية أو تقييمات موضوعية، تسبق اتخاذ قرارات مالية بهذا الحجم، فلا نرى تقييماً حقيقياً لواقع الاقتصاد اللبناني أو لمالية الدولة»، ويصفون هذه القرارات بأنها «ارتجالية، كونها اتخذت دون رؤية مالية متكاملة».

ويرى الخبراء أن مشروع القانون الذي أقر يخص فقط العاملين في القطاع الخاص، ولا علاقة له بالقطاع العام، مشيرين إلى أن «ما يتقاضاه موظفو القطاع العام لا يتلاءم مع التضخم وغلاء المعيشة التي يشهدها لبنان».

## لخطة وطنية متكاملة

في ظل واقع اقتصادي مأزوم، تبدو زيادة الحد الأدنى للأجور خطوة شكلية، إن لم تترافق مع سلسلة إجراءات إصلاحية جذرية تشمل ضبط الأسعار، تفعيل الرقابة، دعم القطاعات الإنتاجية، وتحقيق عدالة ضريبية، وإلا فكل زيادة، مهما بلغ حجمها، ستبقى مجرد «حسنة مالية» تلتهمها نيران التضخم، ويبقى المواطن اللبناني يدفع ثمن سياسات ترفيحية من دون أفق للخلاص. فأي محاولة لمعالجة الأزمات المعيشية عبر رفع الأجور، لن تنجح ما لم تترافق مع خطة وطنية متكاملة تعالج جذور الانهيار، وتعيد الاعتبار لدور الدولة في حماية الفئات الضعيفة عبر سياسات اجتماعية واقتصادية عادلة.

## فيروس «الروتا» يهاجم في الصيف... كيف نحمي أطفالنا؟



شانتال عاصي

ينتمي فيروس «الروتا» إلى مجموعة من الفيروسات المعوية التي تسبب التهاب المعدة والأمعاء، ويُعرف بتسببه في الإسهال الحاد، خاصة لدى الأطفال. هذا الفيروس من أكثر الأسباب شيوعاً وراء دخول الأطفال إلى المستشفى بسبب الجفاف، وتُظهر الإحصائيات أن ملايين الأطفال يُصابون به سنوياً حول العالم.

ينتقل فيروس «روتا» بشكل رئيسي عن طريق الفم من خلال التلامس المباشر مع براز شخص مصاب، وهو ما يُعرف علمياً بانتقال «البراز-فم». ويُعد هذا النوع من العدوى سريع الانتشار، إذ يمكن للطفل أن يصاب بالفيروس عند لمس أسطح ملوثة ثم وضع يده في فمه، أو من خلال مشاركة الأدوات والألعاب مع أطفال آخرين مصابين. كما أن العدوى قد تنتقل أيضاً عبر شرب مياه ملوثة أو تناول طعام لم يُغسل أو يُطهى جيداً.

رغم أن فيروس «روتا» كان يُصنّف سابقاً كفيروس شتوي، إلا أن الدراسات الحديثة تشير إلى تزايد حالات الإصابة به في فصل الصيف، خاصة في الدول ذات المناخ الحار. يعود ذلك إلى عدة عوامل، من بينها ارتفاع درجات الحرارة التي تساهم في سرعة تكاثر بعض أنواع البكتيريا والفيروسات، إضافة إلى ضعف إجراءات النظافة العامة خلال السفر أو الرحلات السياحية، وكذلك تراجع معدلات غسيل اليدين لدى الأطفال نتيجة اللعب في الهواء الطلق أو برك السباحة العامة التي قد تكون ملوثة.

هذا ويُعتبر الأطفال الرضع وصغار السن (تحديداً من عمر 6 أشهر إلى 3 سنوات) الأكثر عرضة للإصابة بفيروس «روتا»، نظراً لضعف جهازهم المناعي وعدم قدرتهم على مقاومة الفيروس. كما تزداد احتمالية الإصابة لدى الأطفال

تُعد الحكة في الأذن من الأعراض الشائعة التي يمر بها معظم الناس في مرحلة ما من حياتهم، وغالباً ما تكون مزعجة لكنها غير خطيرة. مع ذلك، قد تكون في بعض الحالات مؤشراً على مشكلات صحية تستدعي الانتباه والعلاج. إن فهم الأسباب المحتملة لهذه الحكة، ومعرفة متى ينبغي القلق منها، يساعد في التعامل معها بشكل سليم وتفايدي المضاعفات.

في كثير من الأحيان، تنجم الحكة البسيطة في الأذن عن عوامل غير مقلقة، مثل جفاف الجلد داخل القناة السمعية، أو تراكم الشمع بشكل مفرط، أو حتى الحساسية تجاه منتجات العناية الشخصية مثل الشامبو أو بخاخات الشعر. كما قد يشعر البعض بالحكة نتيجة التعرض الطويل لسماعات الأذن، أو بسبب تنظيف الأذن بشكل مبالغ فيه باستخدام أعواد القطن، مما يؤدي إلى خدش الجلد الرقيق داخل الأذن وتحفيز الشعور بالحكة.

لكن في بعض الحالات، تكون الحكة علامة على وجود عدوى، خصوصاً العدوى الفطرية أو البكتيرية في قناة الأذن الخارجية، وهي حالة تعرف طبياً باسم «أذن السباح». وقد تترافق هذه العدوى مع أعراض أخرى مثل الألم، والاحمرار، وخروج إفرازات ذات رائحة كريهة من الأذن. كما يمكن أن تكون الحكة ناتجة من الأكزيما أو الصدفية، وهي أمراض جلدية مزمنة قد تصيب الأذن من الداخل أو حولها، وتسبب تقشر الجلد وتهيجه.

إحدى المشكلات الأخرى المرتبطة بالحكة في الأذن هي

الذين لم يتلقوا اللقاح المخصص ضد الفيروس، أو الذين يعيشون في بيئات مزدحمة تنفقر إلى النظافة والتعقيم. كذلك، قد يصيب الفيروس البالغين، لكنه غالباً ما يكون لديهم أعراض أخف وأقل حدة.

كما أنه من الممكن أن يتواجد فيروس «روتا» على سطح الخضار والفواكه النيئة، خاصة إذا تم ريها بمياه ملوثة أو إذا تم التعامل معها بأيدي غير نظيفة. لذلك، فإن غسل الخضروات والفواكه جيداً بالماء الجاري وتعقيمها قبل تناولها، خاصة للأطفال، يعد من أهم خطوات الوقاية. كما يُنصح بتجنب تناول الفواكه من الباعة الجائلين أو في الأماكن التي تفتقر إلى شروط السلامة الغذائية.

إن الوقاية من فيروس «روتا» تبدأ بإعطاء اللقاح المخصص للأطفال في عمر مبكر، حيث أثبتت فعاليته في تقليل خطر الإصابة بشكل كبير. إلى جانب ذلك، يُعد الالتزام بالنظافة الشخصية، خصوصاً غسل اليدين بعد استخدام المراض وقبل تناول الطعام، عاملاً أساسياً في الحد من انتقال العدوى. كما ينبغي الحرص على نظافة أدوات الطعام، وتجنب تناول الأطعمة المشكوفة، خاصة خلال فصل الصيف.

## حكة الأذن ليست دائماً بسيطة... متى تستدعي القلق؟

الحساسية الغذائية أو البيئية، حيث قد يؤدي رد الفعل التحسسي إلى تهيج بطانة الأذن، خصوصاً لدى من يعانون من التهاب الجلد التأتبي أو الربو التحسسي. كما قد ترتبط الحكة أحياناً بوجود جسم غريب صغير داخل الأذن، خاصة عند الأطفال، مما يستوجب التدخل الطبي الفوري.

في بعض الحالات النادرة، قد تشير الحكة المزمنة إلى وجود مشكلة عصبية أو اضطراب في الأعصاب التي تغذي الأذن، خاصة إذا كانت مرافقة مع ترميل أو وخز في الوجه أو الأذن. وقد يكون هذا النوع من الحكة أكثر إزعاجاً وصعوبة في التشخيص والعلاج.

ومن المهم الانتباه إلى العلامات التي تجعل الحكة في الأذن حالة تستوجب التدخل الطبي الفوري، ومنها: استمرار الحكة لأكثر من بضعة أيام دون تحسن، تكرارها بشكل مزمن، مصاحبها لإفرازات صفراء أو دموية، الشعور بألم أو ضغط داخل الأذن، أو فقدان جزئي في السمع. كما أن محاولة علاج الحكة باستخدام أدوات حادة أو أعواد القطن قد تؤدي إلى تفاقم المشكلة وإلحاق الضرر بطبلة الأذن.

أخيراً، فإن الوقاية تبقى أفضل وسيلة لتجنب الحكة المزمنة في الأذن، من خلال الحفاظ على نظافتها دون المبالغة في تنظيفها، وتجنب إدخال أي أدوات داخلها، بالإضافة إلى تجنب مسببات الحساسية المعروفة لدى الشخص. وفي حال الشك بوجود التهاب أو حالة مرضية كامنة، يُنصح بمراجعة طبيب الأنف والأذن والحنجرة لتشخيص السبب بدقة وتقديم العلاج المناسب.



## اجتماع حكومي حول أزمة المياه والتلوث



لمعالجة التلوث، مع عقد اجتماعات شهرية للمتابعة والتقييم.

وكان وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، وفي إطار توسيع العلاقات الزراعية الثنائية، استقبال الوزير هاني سفير البرازيل تارسيو كوستا، وتم البحث في تعزيز التعاون على مستوى التبادل التجاري.

كما استقبل هاني سفير المملكة المغربية محمد آكرين، وتناول البحث إمكانات التعاون الزراعي في المجالات المتقدمة، لا سيما زراعة القنب لأغراض طبية وصناعية

وتم الاتفاق على إعداد إطار تعاون شامل في هذا السياق، يعكس التقاطعات التنموية والعلمية المشتركة.

ثم شارك وزير الزراعة في ندوة نظمتها نقابة المهندسين - بيروت بعنوان: «من التربة إلى الأمان: رحلة نظام حياة الأراضي الزراعية في لبنان».

عقد في السراى اجتماع حكومي طارئ دعا إليه رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في حضور الوزراء المعنيين ومنهم وزير الزراعة نزار هاني تابع خلاله أزمة التلوث المزمع في نهر الليطاني وبحيرة القرون، في ظل تراجع تدفقات المياه وارتفاع معدلات التلوث، حيث أكد سلام أن «الوضع بلغ مرحلة حرجية، مع انخفاض مستوى المياه في بحيرة القرون إلى ما دون 45 مليون متر مكعب، وتلوث أكثر من 61 مليون متر مكعب من المياه، ما يشكل تهديداً على الصحة العامة والأمن المائي».

وقدم رئيس مجلس إدارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الدكتور سامي علوية عرضاً شاملاً، تلته مداخلات من الوزراء والمحافظين والمغنيين، وانتهى الاجتماع إلى تكليف المصلحة بتحضير خارطة طريق عاجلة

## جابر تسلّم من بدران قطع حساب 2020 و2025



جابر خلال اللقاء

الواردات لؤي الحاج شحادة والمستشارتان كلودين كركي وزينة قاسم، خصّص لعرض الإجراءات والسياسات الضريبية الإصلاحية من ضمن خطة الحكومة، وذلك في إطار التحضيرات الجارية من قبل المديرية المعنية لإعداد موازنة 2026.

وبحث الوزير جابر في الشؤون الإنمائية لمدينة طرابلس مع رئيس بلديتها عبد الحميد كريمة، بحيث وضعه في إجراءات تحويل ملف الأموال إلى البلديات من الصندوق البلدي المستقل من مخصصات الهاتف الخليوي والتي بلغت قيمتها ألفي مليار ومئتي مليون ليرة لبنانية، والذي سبق للوزارة أن أرسلته إلى وزارة الداخلية، على أن يُضاف إلى قيمة المبلغ مخصصات الهاتف الثابت بعد إعادته إلى وزارة المالية.

وقال جابر «إننا نعمل وفق خارطة طريق ناقشناها مع الحكومة، وقدمناها إلى صندوق النقد الدولي، وسجّري اعتمادها بعد مراجعتها من جميع الأطراف المعنية. عندئذ، يجب أن تتحول إلى خطة رسمية تتبناها الحكومة، وتسوقها سياسياً وإعلامياً من خلال قانون الانتظام المالي وسداد الودائع».

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

رأى بشأن المصارف، فدعا سعيد إلى إعادة رزمة، اندماجات، وتحمل المسؤولية. ومن تعجز حتى بعد الاندماج، ستخضع لإعادة هيكلة داخلية، يحول فيها المودعون الكبار إلى مساهمين».

وختم: «نحن نعمل وفق خارطة طريق ناقشناها مع الحكومة، وقدمناها إلى صندوق النقد الدولي، وسجّري اعتمادها بعد مراجعتها من جميع الأطراف المعنية. عندئذ، يجب أن تتحول إلى خطة رسمية تتبناها الحكومة، وتسوقها سياسياً وإعلامياً من خلال قانون الانتظام المالي وسداد الودائع».

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

## لقاء حوار في المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع حاكم «المرکزي»

## سعيد: من يعجز عن المصارف حتى بعد الاندماج يُحوّل فيه المودعون الكبار الى مساهمين



اللقاء التشاوري مع حاكم مصرف لبنان

صلبة من حيث الرسملة والحوكمة، تسديد الودائع كاملة إذا أمكن وعلى مراحل إذا لزم، والمساهمة في التعافي الاقتصادي».

ثم فصل سعيد حديثه، قائلاً: «المادة 13 من قانون النقد والتسليف تعرف مصرف لبنان ككيان عام مستقل ماليًا، يخضع في علاقاته مع الغير للقواعد التجارية. أما المادتان 70 و72 فتحددان مهام المصرف، وأهمها الحفاظ على استقرار النقد والأسعار وسلامة القطاع المصرفي، والتعاون الوفيق مع الحكومة».

وتابع: «من المواد 81 إلى 92 يتضح أن اقراض الدولة هو خيار استثنائي ومحدود، والمصرف لا يفترض أن يكون ممولاً دائماً لها، بل حارساً للاستقرار النقدي والمصرفي، ضمن هامش من الاستقلالية».

وفي توصيفه للأزمة، قال سعيد: «الأزمة التي نواجهها نظامية - Systemic - كما جاء في بيان صندوق النقد الدولي في آذار 2021. المؤسسات الرسمية فقدت صديقتها، القطاع المصرفي مفلس، سعر الصرف انهيار، والتضخم بلغ مستويات غير مسبوقة. إنها أزمة متكاملة الأركان».

وأضاف: «عندما تكون الأزمة نظامية، يجوز للدولة أن تصدر قوانين استثنائية تعيد النظر في عمليات ومعاملات كانت قانونية في وقتها، بشرط أن تكون هذه القوانين موقته، نسبية، وتصب في المصلحة العامة».

ثم تطرق إلى مقاربة مصرف لبنان، وقال: «الأولوية لإعادة التوازن إلى ميزانية المصرف. إذا بقي العجز، يمكن للمصارف التجارية مقاضاة المصرف المركزي للمطالبة ببيع أصوله، أو قد يطلب من الدولة تغطية العجز وفق المادة 113، وهذا ما نسعى لتفاديه».

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وأكد أنه «بمجرد إعادة التوازن، تصبح الالتزامات - أي الودائع - أكثر واقعية، ويجب تقسيمها إلى شهور: صغيرة (حتى 100 ألف دولار)، متوسطة (100 ألف - مليون) وكبيرة (فوق المليون)، مع أولوية تسديد الصغرى.

وثقة مهدورة واستعادتها في إطار خطة عادلة وواضحة يجب أن تكون أولوية وطنية لا تبدأ ثانوياً. فلا تعافي ممكناً من دون إصلاح حقيقي للقطاع المصرفي يعيد العلاقة بين المصارف والمودعين إلى أساسها الأخلاقي والقانوني، ويضع حداً لمنطق الإفلات من المحاسبة».

وأشار إلى «أن اللحظة الراهنة لحظة مفصلية في التاريخ المالي اللبناني، تتقاطع فيها ضرورات الإصلاح البنوي مع استحقاقات استعادة الثقة، ما يفرض مراجعة جذرية للمقاربات المعتمدة».

وتساءل سعيد: «هل هناك نية لدى السلطة النقدية، بالتعاون مع القطاع المصرفي، لإجراء مراجعة منهجية لميزانيات المصارف وإزالة مفاصل المؤسسات المالية السابقة؟ وهل نملك تصوراً أولياً بين الأثر المحتمل لهذه المراجعة على النظام المصرفي ككل؟».

وفي ما يخص المسألة، أكد سعيد «لا يجوز أن نغفل أهمية التحقيق القضائي وربما الجنائي في جذور الأزمة المصرفية، لا بدافع الانتقام، بل سعياً إلى بناء الثقة من خلال الحقيقة والمحاسبة».

ووجه سعيد حديثه إلى الحاكم: «لقد استقبل تعيينكم بكثير من الأمل، خصوصاً بعد إعلانكم بيان التفويض - Mandate Statement - الذي افتقدناه طويلاً. لكن يبقى السؤال الأهم: هل ستكون المصارف شريكاً مسؤولاً وشجاعاً في بناء نظام مصرفي جديد، يقوم على الشفافية والتوازن والمسؤولية الاجتماعية؟».

## سعيد: لا أمل خطة جاهزة

## بل أهدافاً واضحة

ثم تحدث الحاكم سعيد، فقال: «في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان الاقتصادي، أرى من الضروري إقامة فعل مشترك بين مصرف لبنان والجمهور حول أربعة محاور أساسية: دور مصرف لبنان، طبيعة الأزمة النظامية، مقاربة المصرف لها، والطريق إلى الأمام».

وأوضح أنه قال لرئيس الجمهورية في أول لقاء جمعهما: «أنا لا أملك خطة جاهزة، بل أهدافاً واضحة: إعادة هيكلة القطاع المصرفي على أسس

## لجنة الأشغال ناقشت ملفات المهجرين والنقل و«التوك توك»



اللجنة مجتمعة

اللجنة كانت قد أصدرت توصية قبل نحو سنة ونصف لتخفيف أو منع استيرادها بسبب تأثيرها السلبي في السلامة العامة، في ظل غياب التسجيل والرقابة. وأكد أن «التوك توك» يجب أن يُسجّل ويُفرض عليه رسم، ومنع استخدامه في الطرقات العامة والسريعة، مع إمكان تنظيم عمله ضمن القرى نظراً إلى تكلفته القليلة».

وشدد على ضرورة بحث هذا الموضوع بجدية لتجنب الفوضى، وضرورة اتباع ذهنية نقل واضحة ومنظمة في لبنان».

## البساط ناقش دور المحققين الاقتصاديين لدى لبنان في العالم

## الاعتداءات على أفران ومطاحن..

من جهة أخرى صدر عن وزير الاقتصاد بيان دان فيه الاعتداءات على الأفران والمطاحن جاء فيه «تدين وزارة الاقتصاد والتجارة بشكل قوي الاعتداءات الأخيرة على بعض الأفران والمطاحن. هذا القطاع محوري ومرتبطة عضويًا بالأمن الغذائي للمواطن. بناءً على ذلك، اتصل الوزير بسباط بأصحاب المؤسسات المتضررة مستكراً هذه الاعتداءات ومعبراً عن تضامنه الكامل. كما وجه كتاباً إلى وزارتي الدفاع والداخلية متمنياً التشدد بتأمين الحماية لهذه المؤسسات التي تعنى بتأمين الخبز والرغيف كيلا تتكرر هذه الأفعال الإجرامية وإحالة كل من تربطه صلة بهدة الأعمال الشائنة إلى القضاء المختص. تؤكد الوزارة أنها ستستمر في إسناد الأفران والمطاحن لتأمين أمنها وسلامة عاملها».

في سياق مقارنة جديدة، وبالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين، جمع وزير الاقتصاد والتجارة المحققين الاقتصاديين الثلاثة عشر للبنان، في لقاء استراتيجي حضره أيضاً وزير الصناعة. شكّل الاجتماع منصة مباشرة للحوم مع الممثلين الاقتصاديين للبنان في الخارج، حيث شاركوا بفاعلية في النقاشات ونقلوا أبرز التحديات والتحديات التي يواجهونها في دول اعتمادهم. وفي إطار جهود الوزير لإعادة النظر في الاتفاقات التجارية وتعزيز الدبلوماسية الاقتصادية، طلب من كل ملحق اقتصادي إعداد مذكرة مفصلة تتضمن نتائج ملموسة لدعم المصدرين والمستوردين والمستثمرين اللبنانيين. وسُتستكمل هذه الدينامية من خلال اجتماعات ثنائية مع كل ملحق اقتصادي في الأشهر المقبلة، في خطوة تعكس توجهها جديداً نحو سياسة تجارية أكثر فاعلية واستهدافاً.

## نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات: لا أزمة دواء رغم الحملة المنهجية

رداً على ما يُشاع عن أزمة دواء في لبنان، تؤكد نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات (IPIA) ما يأتي:

أولاً، لا انقطاع في الأدوية في السوق، فجميع الأدوية المسجلة والمستوردة من الشركات العالمية متوافرة حالياً. أما الأصناف التي يتوقف استيرادها، فتُشطب تلقائياً من لوائح الدواء في وزارة الصحة العامة. ثانياً، السوق مستقر، وأكثر من 5500 صنف دواء مسجّل متوافر بغالبيتها الساقطة. وأي نقص جزئي أو مؤقت إنما هو تقني أو مرتبط ببداية المنشأ، وغالباً ما تتوافر له بدائل مسجلة ومضمونة. ثالثاً، وجهت نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات دعوة رسمية لتحديد النواقص، حيث طلبت مراراً من وزارة الصحة ونقابة

## «الهيئات الاقتصادية» بحثت مع السفير السعودي

## تعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين



الهيئات الاقتصادية عند بخاري

سوريا وتعافي اقتصادها وتحسين المستوى الحياتي للسوريين، دعا الهيئات الاقتصادية إلى التحضر منذ الآن مثل هكذا مؤتمرات التي يمكن أن تحصل في أي لحظة».

أما شقير، فأكد «إن إحدى ركائز التعافي الاقتصادي وعودة لبنان إلى مسار الإزدهار هي إعادة العلاقات على مختلف المستويات مع الدول الخليجية لا سيما مع السعودية التي طبيعتها، أملاً أن يتحقق ذلك في أقرب وقت ممكن، وبشكل أساسي على مستوى التبادل التجاري والتعاون السياحي والاستثماري وغير ذلك».

كما لفت شقير إلى «أن الهيئات الاقتصادية عملت خلال الفترة الماضية على وضع خارطة طريق لتفعيل وتعزيز التعاون الاقتصادي مع سوريا، داعياً في هذا الإطار، إلى إقامة تعاون بين القطاع الخاص اللبناني

والتعاون بين القطاع الخاص في البلدين.

## بخاري

ونوه السفير بجهود القطاع الخاص اللبناني وبدوره الفعال. كما أكد وقوف المملكة الدائم إلى جانب لبنان وشعبه الشقيق.

ولفت بخاري إلى الأهمية الكبيرة للمنتدى الاقتصادي السعودي - السوري الذي عقد في دمشق، وفي النتائج المهمة التي أسفر عنها والتي تصب في مصلحة استقرار

أستقبل وزير الاشغال العامة والنقل فايز رسامني رئيس المجلس البلدي في زغرنا اهدن بيارو زخيا الدويهي يرافقه عضو المجلس ريمون دحدح وكان عرض لمشاريع حيوية تخص المنطقة.

وأشاد الدويهي بافتتاح الوزير رسامني على البلديات كافة والوقت الذي خصصه لكل منها لمناقشة حاجاتها ومشاريعها ومتطلباتها، ونوه بـ «إصغائه باهتمام كبير لمشروع الطريق الضيقة والوحيدة ( لا يتعدى عرضها خمسة أمتار ) التي تربط بقوقا بإهدن وتأكيد تأهيل طريق بديلة

ترتبط بقوقا باهدن».

ونقل الوفد إلى الوزير رسامني مشروع إنشاء جسر عند مستديرة العقبة لتسهيل حركة المرور بين العقبة والقضاء في زغرنا، لافتاً إلى أنه «سينظر في حجم كلفته»، وكان عرض مشروع استكمال الطريق القائم في محلة العبي - زغرنا قرب كنيسة مار يوسف لتتمكن الأهالي من ولوجه بعد تعبيده .

وتطرق الاجتماع إلى التذكير بمشاريع تعبيد طرق داخلية في اهدن كان سعى إلى تنفيذها في وقت سابق النائب طوني فرنجية ، وتم الطلب بالإسراع في تنفيذها.

## رسامني عرض شؤوناً إنمائية مع وفد بلدية زغرنا

ترتبط بقوقا باهدن».

ونقل الوفد إلى الوزير رسامني مشروع إنشاء جسر عند مستديرة العقبة لتسهيل حركة المرور بين العقبة والقضاء في زغرنا، لافتاً إلى أنه «سينظر في حجم كلفته»، وكان عرض مشروع استكمال الطريق القائم في محلة العبي - زغرنا قرب كنيسة مار يوسف لتتمكن الأهالي من ولوجه بعد تعبيده .

وتطرق الاجتماع إلى التذكير بمشاريع تعبيد طرق داخلية في اهدن كان سعى إلى تنفيذها في وقت سابق النائب طوني فرنجية ، وتم الطلب بالإسراع في تنفيذها.

ونقل الوفد إلى الوزير رسامني مشروع إنشاء جسر عند مستديرة العقبة لتسهيل حركة المرور بين العقبة والقضاء في زغرنا، لافتاً إلى أنه «سينظر في حجم كلفته»، وكان عرض مشروع استكمال الطريق القائم في محلة العبي - زغرنا قرب كنيسة مار يوسف لتتمكن الأهالي من ولوجه بعد تعبيده .

وتطرق الاجتماع إلى التذكير بمشاريع تعبيد طرق داخلية في اهدن كان سعى إلى تنفيذها في وقت سابق النائب طوني فرنجية ، وتم الطلب بالإسراع في تنفيذها.

## تناقض بين «تل ابييب» وويتكوف... هل اقترب الفرج؟

في اليوم الـ657 من حرب الإبادة على غزة، واصل جيش الاحتلال استهداف النازحين ومنتظري المساعدات في ظل تزايد المعاناة الإنسانية وتفاقم المجاعة وصعوبة الحصول على مياه الشرب. وأفادت مصادر في مستشفيات غزة عن استشهاد 51 فلسطينيا بغيران جيش الاحتلال، بينهم 12 من منتظري المساعدات.

كما ذكرت مواقع إسرائيلية أن 10 جنود إسرائيلييين أصيبوا بجروح خطيرة جراء انفجار وقع بمبنى في حي الشجاعية (شمال القطاع). كما أصيب 8 جنود آخرين في عملية دس بمحطة حافلات في كفار يونا (وسط «إسرائيل»). وأعلنت أجهزة الشرطة اعتقال المنفذ بعد ساعات من تنفيذ العملية، في وقت باركتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

سياسيا، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «إسرائيل» تدرس رد حماس على مقترح وقف إطلاق النار في غزة.

يتوافق ذلك مع استمرار مفاوضات الدوحة وتأكيد إعلام إسرائيلي أن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف وسيجري لقاءات في العاصمة الإيطالية، وأنباء عن توجهه نهاية الأسبوع إلى العاصمة القطرية.

وفي الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال حملة الاقتحامات في مدن ومناطق عدة، في أعقاب تصويت الكنيست لصالح مشروع قانون يدعو إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية وغور الأردن.

فقد أكد المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الاوسط ستيف ويتكوف والتصميم على إنهاء هذا الصراع وتحقيق سلام دائم في غزة، مبديا أسفه أن تتصرف حماس بهذه الطريقة الأنانية، مشيرا إلى «اننا سندرس الآن خيارات بديلة لإعادة الرهائن إلى ديارهم ومحاولة تهئية بيئة أكثر استقرارا لسكان غزة، قائلا «يبدو حماس يبدو أنها غير منسقة ولا تبدي حسنة نية رغم الجهود الكبيرة التي بذلها الوسطاء»، كاشفا عن «إعادة فريقه من الدوحة لإجراء مشاورات بعد رد حماس الذي يظهر عدم رغبتها في التوصل لاتفاق بشأن غزة».

هذا وكانت المستدعات «إسرائيل» فريق التفاوض بشأن غزة لإجراء مزيد من المشاورات، وذلك بعد تقديم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ردا جديدا وُصف بالإيجابي على مقترح لوقف إطلاق النار وإعادة الأسرى المحتجزين.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه تقرر إعادة فريق التفاوض إلى إسرائيل لمواصلة المشاورات، مضيفا «نحن نُقدر جهود الوسطاء، قطر ومصر، وجهود المبعوث (الأميركي ستيف) ويتكوف في السعي لتحقيق اختراق في المحادثات».

وقال مصدران مطلعان على المفاوضات في قطر -لوكالة رويترز- إن قرار إسرائيل إعادة ودهها لا يشير بالضرورة إلى أزمة في المحادثات.

وكانت «إسرائيل» أعلنت أنها تلقت رد حماس على الاقتراح الذي يتم التفاوض عليه منذ أكثر من أسبوعين في الدوحة،

وأته «قيد الدراسة».

وقال مصدر رفيع المستوى في حماس لرويترز إنه لا تزال هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، لكن الأمر سيستغرق بضعة أيام بسبب ما وصفها بالمماطلة الإسرائيلية. وأضاف المصدر أن رد حماس تضمن طلب بند يمنع إسرائيل من استئناف الحرب إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق خلال فترة وقف إطلاق النار البالغة 60 يوما.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن «إسرائيل» بوسعه التعامل مع النص الجديد. ومع ذلك، قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن التوصل إلى اتفاق سريع ليس في المتناول، مع وجود فجوات بينَ الجانبين، منها ما يتعلق بالإماكن التي سينسحب إليها الجيش الإسرائيلي خلال أي هدنة.

### رد إيجابي

وقال مسؤول فلسطيني مطلع على المحادثات لرويترز إن موقف حماس الأحدث «مرن وإيجابي ويأخذ في الاعتبار المعاناة المتصاعدة في غزة وضرورة إنهاء المجاعة».

كما نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤول إسرائيلي قوله إن استدعاء فريق التفاوض جاء لاتخاذ قرارات بشأن المفاوضات، وهو أمر لا يمكن أن يتم عن بعد، كما أكد أن رد حماس كان إيجابيا، وهناك تفاؤل بمزايد بتضييق الفجوات وإمكانية التوصل إلى اتفاق.

وكان مصدران فلسطينيان مطلعان على سير المفاوضات قالا - لوكالة الصحافة الفرنسية- إن حماس سلمت ردا ضمنته تعديلات تشمل ضمانات لوقف إطلاق نار دائم مع «إسرائيل». وأوضح أحدهما أن رد حماس «عالج بشكل رئيسي ملف دخول المساعدات إلى قطاع غزة وخرائط الانسحاب العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة و ضمانات الوصول إلى وقف الحرب بشكل دائم».

### ويتكوف بإيطاليا

في هذه الأثناء، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف وصل إلى إيطاليا لبحث مفاوضات وقف إطلاق النار بغزة، بعد أن ذكرت تقارير صحفية أميركية وإسرائيلية أن ويتكوف سيعقد في إيطاليا لقاءات مع مسؤولين رفيعي المستوى من الشرق الأوسط. كما أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية العمل مع أطراف إقليمية مثل قطر ومصر للتوصل إلى صيغة تهيئ الحرب وتتيح إدخال المساعدات لغزة، مشيرة إلى تقدم ملموس في جهود التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة.

### باريس

على صعيد آخر أعلنت فرنسا أنها ستترأس مع السعودية اجتماعا دوليا الأسبوع المقبل في الأمم المتحدة لإنقاذ حل الدولتين. في حين طالب كل من هولندا وكندا «إسرائيل» بإدخال المساعدات إلى قطاع غزة الذي يواجه المجاعة. وقال وزير الخارجية الفرنسي جون نويل بارو إن احتمالات إقامة دولة فلسطينية مهددة أكثر من أي وقت مضى في ظل معاناة

قطاع غزة من المجاعة والدمار.

من جانبه، حذر وزير الخارجية الهولندي كاسبار فيلديكامب من أن هناك خطرا محققا بحدوث مجاعة في غزة، مطالبا «إسرائيل» بالسماح بدخول المساعدات إلى غزة والالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

بدورها، طالبت وزارة الخارجية الكندية باستئناف فوري لدخول المساعدات التي تقودها الأمم المتحدة على نطاق واسع.ونددت الوزارة بقتل المدنيين الباحثين عن المساعدات في القطاع، قائلة إن «القتل المستمر للفلسطينيين الذين يسعون إلى الحصول على الغذاء والماء الضروريين أمر غير مقبول». ودعت الوزارة إلى وقف لإطلاق النار، كما دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى إطلاق سراح جميع المحتجزين المتبقين.

### دهس

ميدانيا، أصيب 8 جنود إسرائيليين في عملية دس بمحطة حافلات في كفار يونا وسط «إسرائيل»، فيما أعلنت أجهزة الشرطة اعتقال المنفذ بعد ساعات من تنفيذ العملية، في وقت باركت فيه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) العملية. وأفاد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بإصابة 8 جنود في عملية الدس التي وقعت في كفار يونا.

وبعد ساعات من تنفيذ العملية واستنفار كبير إثر هروب المنفذ، أفادت القناة الـ14 الإسرائيلية بأن أجهزة الأمن أعلنت اعتقال منفذ عملية الدس في كفار يونا، دون الكشف عن هويته.

وبإعقاب العملية، قالت صحيفة «يسرائيل هيوم » إن الشرطة استنفرت في المنطقة بحثا عن سائق يشتهيه في تنفيذ عملية دس بمحطة حافلات، بعد هربه من موقع الحادث.

وأوضحت أن فرقة الضفة الغربية نصبت حينها حواجز في محاولة للقبض على المنفذ، فيما أعطت الشرطة أوامر بتفعيل وحدات الطوارئ في البلدات والمدن القريبة من موقع العملية. وقالت مصادر اعلامية إن قوات الاحتلال أغلقت حاجزي جبارة وعناب في طولكرم عقب عملية الدس.

### «هجوم إرهابي»

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن المصابين في العملية جنود كانوا بمحطة الحافلات في كفار يونا، لافتة إلى أن وحدات خاصة ومروحيات شاركت بالبحث عن منفذ العملية. واعتبرت هيئة البث الإسرائيلية أن عملية الدس تعد «هجوما إرهابيا»، بعد أن قالت الشرطة الإسرائيلية إنها تعتقد أن العملية متعمدة. من جانبها، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن رئيس بلدية كفار يونا قوله إن «عملية الدس مقلقة جدا وكنا نطالبنا بتحسين محطة الحافلات لمنع حوادث مشابهة» وفق وصفه.

### رد المقاومة

وفي بيان، قالت حركة حماس إنها تبارك العملية التي وصفتها بـ«البطولية» في كفار يونا غرب طولكرم بالضفة

وزارة الخارجية الروسية رفضت مزاعم «العدوان الروسي» في مراجعة فرنسية، مؤكدة أن موسكو لا ولن تخطط لمهاجمة أوروبا أو «الناتو».

في غضون ذلك، تبادلت أوكرانيا وروسيا الهجمات بالطائرات المسيرة امس بعد ساعات من اختتام أحدث جولة من المحادثات المباشرة تم خلالها الاتفاق على تبادل 1200 أسير.

فقد رفضت وزارة الخارجية الروسية، المزاعم الواردة في وثيقة استراتيجية فرنسية بشأن «خطر عدوان روسي محتمل على أوروبا»، واعتبرتها جزءا من «دعاية توهي في تبرير التصعيد العسكري ضد موسكو». وأكدت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا، في بيان رسمي، أن «روسيا لا ولن تملك خططا لمهاجمة دول الاتحاد الأوروبي أو حلف شمال الأطلسي (الناتو)». ووصفت زاخاروفا الادعاءات الفرنسية بأنها «دعاية كاذبة وهراء وخرافات». وأضافت: «معدو التفرير يعملون تماما أن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة».

وتابعت: «لماذا يدعو معدو هذا التقرير الفرنسيين للاستعداد؟ الإجابة واضحة: بسبب الأعمال العدائية التي تقوم بها باريس نفسها ضد روسيا، من بين أمور أخرى». واعتبرت زاخاروفا أنه تحدث غطاء ما يُسمى بـ «الحمية من العدوان الروسي»، يتم تعزيز المسار نحو الاستعداد الشامل للصراع المسلح المباشر مع روسيا.

وفي معرض ردها على ما ورد في الوثيقة بشأن دور الردع النووي الفرنسي، شددت زاخاروفا على ضرورة ألا تنسى فرنسا أن روسيا تمتلك هي الأخرى ترسانة ردة نووي فعالة. وقالت: «ننصح الاستراتيجيين البارسيين ألا ينسوا في جنونهم العسكري أن روسيا تمتلك أيضا قوات ردة نووي، وأن يُعتمد على العقيدة النووية الروسية الحديثة... ولْيُهدأوا من حماستهم قليلا». وجاءت هذه التصريحات في أعقاب نشر الأمانة العامة للذخ والأمن الوطني الفرنسية (SGDSN) لـ«المراجعة الوطنية الاستراتيجية 2025»، التي ركّز فيها بشكل لافت على «التهديد الروسي»، حيث وردت كلمات «روسيا» و«الروسية»، و«موسكو»، أكثر من 80 مرة في الوثيقة. وزعمت الوثيقة وجود «احتمال عدوان روسي على أوروبا خلال ثلاث إلى خمس سنوات»، مشيرة إلى احتمال تنفيذ أعمال هجومية روسية في مولدوفا أو منطقة البلقان، أو حتى ضد دول في «الناتو»، من

### نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني للاصدار رقم 2334وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الإرقام الاربعة: -3 -7 -19 - 20 - 23 - 37 الرقم الاضافي: 11
المرتبة الاولى ستة ارقام مطابقة:
قيمة الجائزة الاجمالية: 691,106,003.ل.
عدد الشبكات الاربعة: شبعة واحدة
قيمة الجائزة الفردية: 191,106,003.ل.
المرتبة الثانية خمسة ارقام مطابقة مع الرقم الاضافي: عدد الشبكات الاربعة: لا شيء
المرتبة الثالثة خمسة ارقام مطابقة:
قيمة الجائزة الاجمالية: 87,695,897,000.ل.
عدد الشبكات الاربعة: 20 شبعة

ضمها في أيلول 2022، لكنها لا تسيطر عليها بالكامل، بالإضافة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها في العام 2014، وطلبت من كييف رفض كل أشكال الدعم العسكري الغربي وعدم الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو). وترفض أوكرانيا هذه الشروط وتطالب بانسحاب كامل للقوات الروسية من أراضيها وضمانات أمنية من الغرب تشمل استمرار تسليم الأسلحة ونشر قوات أوروبية، وهو ما تعارضه موسكو. ونصر كييف كذلك بالتنسيق مع حلفائها الأوروبيين على ضرورة وقف إطلاق نار لمدة 30 يوما، وهو ما ترفضه موسكو المتفوقة ميدانيا.

على الصعيد الميداني، تبادلت أوكرانيا وروسيا الهجمات بالطائرات المسيرة بعد ساعات من اختتام أحدث جولة من المحادثات المباشرة تم خلالها الاتفاق على تبادل 1200 أسير. وقصفت طائرات مسيرة أوكرانية مناطق روسية جنوب البحر الأسود، مما أسفر عن مقتل امرأة وإصابة أثنى وضرب مستودع لتخزين النفط، في حين شنّت القوات الروسية هجمات على ميناء أوسني على البحر الأسود، لتندلع حرائق عدة في مبان سكنية وغيرها.

ومنذ 24 شباط 2022 تشن روسيا هجوما عسكريا على جارتها أوكرانيا، وتنتشر لإنهائه تخلي كييف عن الانضمام إلى كيانات عسكرية غربية، وهو ما تعتبره كييف تدخلا في شؤونها.

وقال مسؤولو الطوارئ في منطقة كراستودار الروسية المطلة على البحر الأسود على تنسيق تليغرام إن حطام طائرة مسيرة سقط على امرأة في منطقة أدلر بالقرب من منتجع سوتشي، مما أدى إلى مقتلها، كما تلقى امرأة أخرى العلاج في المستشفى من إصابات خطيرة. وقال المسؤول الإداري لمنطقة سيريبوس الاتحادية جنوبي سوتشي إن طائرة مسيرة أصابت قاعدة نفطية، في حين قالت هيئة الطيران الروسية إنه تم تعليق العمليات في مطار سوتشي لنحو 4 ساعات. وفي أوديسا، قال الحاكم الإقليمي أوليه كيبير إن طابقين من مبنى سكني اشتعلت فيهما النيران، واندلعت حرائق أخرى على سطح مسكن من طابقين وفي أكشاك ومحطة وقود. وأضاف أن المركز التاريخي للمدينة -وهو أحد مواقع التراث العالمي المدرجة في قائمة اليونسكو- قد تضرر أيضا، مشيرا إلى أنه يجري التحقق من الخسائر.

رقم الاربعة: 843198/03

الرقم الرابع: 42466
قيمة الجائزة الاولى: 1,600,000,000.ل.
عدد الاوراق الاربعة: وريقتان
الجائزة الفردية: 800,000,000.ل.
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 2466
الجائزة الفردية: 120,000,000.ل.
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 466
الجائزة الفردية: 1,600,000.ل.
الاوراق التي تنتهي بالرقم: 66
الجائزة الفردية: 160,000.ل.
التراكم للسحب المقبل: 800,000,000.ل.

### نتائج يومية

جرى مساء امس سحب يومية رقم 1556 وجاءت النتيجة كالآتي:
يومية ثلاثة: 963 - يومية اربعة: 1415
يومية خمسة: 82421

### اعلانات مبوبة

| عقارات   |
|--|
| <b>شقق</b> <p>بيروت</p> <p>للبيع شقة الاشرفية، 2نوم، صالون وسفرة، حمامين مع غرفة خادمة بدون وسيط</p> <p>ت:03/679920</p>  |
| الشوف  |
| <b>شقق</b> <p>شقة للبيع في دير القمر</p> <p>طابق ارضي مساحة 215م.م مع تراس 70م كاشف ت:03/843198</p>  |
| للإيجار  |
| <b>شقة للإيجار ط. اول</b> <p>مجددة مساحة 110م.م.</p> <p>2نوم حمامان صالون</p> <p>2سفرة 3شرفات مطلة على البحر نهر ابراهيم</p> <p>تبعد عن الاوتوستراد 150م ت:03/670312</p> |
| متفرقات  |
| <b>نمرة Taxi للبيع مع براءة الذمة ت:03/843198</b>  |

الجمعة 25 تموز 2025



الغربية.وأضافت أن «عملية كفار يونا رد طبيعي على جرائم الاحتلال من تدينس المقدسات إلى حرب الإبادة والتجوع في غزة»، مشيرة إلى أن العملية «تؤكد مجددا أن جذوة المقاومة في الضفة الغربية المحتلة لن تنطفئ». ودعت حماس إلى مواصلة عمليات المقاومة وتصعيد الضربات ضد الاحتلال. إلى ذلك، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن 10 جنود أصيبوا بجروح خطيرة بعد انفجار ذخيرة في منزل بحي الشجاعية شمال قطاع غزة، مشيرة إلى أن معارك ضارية تدور حاليا في القطاع.

ولم يحدد الإعلام الإسرائيلي موقع الحدث الذي وصفه بغير الاعتيادي، لكنه قال إنه وقع نتججة انفجار ذخيرة للجيش كانت مخزنة داخل مبنى بالشجاعية مما أدى لهنياره، وأشار إلى فرض الرقيب العسكري حظر نشر كاملا على العملية.

وفقا للإعلام الإسرائيلي، فقد نقلت مروحيات عسكرية عددا من المصابين من موقع الحادث الخطر إلى مستشفى هاسا بمدينة القدس. وأعلن الجيش إصابة 8 من جنوده في حادث عملياتي بالقطاع، دون تفاصيل.

في الوقت نفسه، قالت يديعوت أحرونوت إن جنديا أصيب في انفجار ذخيرة، بعد استهدافها بقذيفة من جانب المقاومة. في غضون ذلك، قالت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- إنها قصفت تجمعات لقوات العدو في شمال غرب خان يونس جنوبي القطاع.

### غزة

هذا وقال قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن 115 فلسطينيا استشهدوا بسبب المجاعة وسوء التغذية في ظل اندعام شبه كامل للغذاء والماء والدواء. وأضاف المكتب في بيان «مع تفاقم المجاعة في القطاع نطالب العالم بكسر الحصار فورا وإدخال حليب الأطفال والمساعدات لنحو 2.4 مليون محاصر». محذرا من انتشار روايات زائفة بشأن دخول المساعدات. في الأثناء، قال رئيس شبكة المنظمات الأهلية بغزة أمجد الشوا إن كل لحظة تمر على الأطفال المصابين بسوء التغذية تفاقم الخطر على أرواحهم. ودعا الشوا إلى تفعيل ضغط دولي حقيقي على الاحتلال الإسرائيلي، لإجباره على إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

من جانبها، قالت اللجنة الدولية للإنقاذ إنها تشعر بالفرع إزاء التقارير عن وفاة الأطفال والرضع جوعا في قطاع غزة. وأضافت اللجنة في بيان أن ما نشهده في غزة أزمة جوع من صنع الإنسان مدفوعة بقيود صارمة وحصار شبه كامل على المساعدات، وطالبت بإدخال الغذاء والمياه والوقود لأكثر من مليوني شخص في حاجة ماسة إلى قطاع غزة.

وفي سياق متصل، قالت منظمة العفو الدولية إن «إسرائيل» تواصل استخدام التجوع أسلوب حرب وأداة لارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين بغزة. وأضافت المنظمة في بيان أن معاناة الجائعين بغزة تتفاقم بفعل نظام توزيع المساعدات الإسرائيلي المستخدم سلاح حرب مدمرا، مشيرة إلى أن إسرائيل تتعمد تجويع الفلسطينيين، وأنه يجب وقف الإبادة الجماعية في غزة الآن.

## روسيا رداً على فرنسا: لا نخطط لمهاجمة أوروبا و«الناتو»... لقاء اسطنبول: اتفاق اطلاق اسرى ومواصلة الاتصالات

| دعوة لتفقاد الجمعية العمومية العادية <p>نادي الراينغ بيروت</p>   |
|--|
| قَرَرَت الهيئة الإدارية لنادي الراينغ بيروت دعوة الجمعية العمومية للتفقد في جلسة عادية، وذلك نهار الخميس في 7 آب 2025، في تمام الساعة السادسة مساءً، وذلك في مقر النادي – الاشرفية، شارع السيدة، بناية القلعاني، الطابق الأول، وذلك لمنقشة و إقرار البيانين الإداري والمالي. وفي حال عدم اكتمال النصاب في هذا الاجتماع، يُعقد اجتماع ثان عند الساعة السادسة مساءً من يوم الخميس في 14 آب 2025، في المكان ذاته، ويُعد قانوًيًا بمن حضر. <p>ملاحظة: على كل عضو يرغب في حضور الجمعية العمومية والتصويت فيها ان يكون قد سدد الاشتراكات المتوجبة عليه. وفي حال رغبته بتسديد الاشتراكات قبل الدخول الى الجلسة، عليه إحضار اصل الإيصال الأخير المدفوع.</p> <p>نادي الراينغ بيروت بيروت، في 21 تموز 2025</p> |

## اعلانات رسمية

| اعلان شطب شركة  |
|---|
| موجب محضر المحاكمة ولكل ذي مصلحة او حق في تقديم اعتراض ضمن المهلة الممتدة حتى تاريخ جلسة المحاكمة. <p>12/6/2025 تقرر بتاريخ 16/7/2025 حياك ش.م.م. مديرتها السيدة غادة عساف وشطب قيها من السجل التجاري في بيروت حيث في مسجلة برقم 1015647/ورقم تسجيلها في المالية 2709641/ فعملى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من آخر نشر. امين السجل التجاري في بيروت بالتكليف مارلين دميان</p> |
| إعلان   |
| امانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد مصطفى سعد بصفتحه وكيلأ عن احمد فؤاد هاشمية سدد تملك بدل عن ضائع باسم المالك/ احمد فؤاد هاشمية بالقسم 10 من العقار 528 منقطة للصيغة العقارية. للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما.  |
| إعلان   |
| امين السجل العقاري جويس عقل   |

| اعلان من امانة السجل العقاري بكسروان  |
|---|
| طلب السيد احمد سليمان محمود بوكالته عن السيدة ميمو انطون الحصري سدد تملك بدل عن ضائع للعقارات 491 466 و 465 و 1327 و 1328 من منطقة غباله العقارية. للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما. امين السجل العقاري ندين الحصري |
| إعلان   |
| من امانة السجل العقاري المتن طلب المهندس راشد جان سركيس وكيل ورثة ديبه يوسف الراعي مالكة العقار 394 سوريا سدد تملك بدل عن ضائع باسم المالك. للمعرض المراجعة خلال 15 يوما. امين السجل العقاري مايكل حدشيتي             |



# رياضة

## سلة... لبنان يحقق انتصاره الثاني في بطولة بيروت ومنتخب الأرز تحت الـ16 سنة يتوج بطلاً لغرب آسيا



فرحة لاعبي منتخب لبنان تحت الـ16 سنة بلقب بطولة غرب آسيا

أيلول المقليل. وأنهى منتخب لبنان البطولة الإقليمية من دون أي خسارة محققاً فوزه الرابع على التوالي إذ فاز في الدور الأول على إيران (84-70) والأردن (88-68) وسوريا (86-69).

حقق منتخب لبنان انتصاره الثاني في بطولة بيروت الدولية في كرة السلة، وكان على حساب نظيره الإيراني (105-89)، الربع الأول (19-26)، والثاني (44-44)، والثالث (75-68)، في المباراة التي جرت أمس الخميس على ملعب مجمع نهاد نوفل في زوق مكابيل.

ويلتقي لبنان مع سوريا اليوم الجمعة عند الساعة التاسعة ليلاً، قبل أن يختم مبارياته في البطولة بمواجهة مصر بعد غد الأحد عند الساعة التاسعة أيضاً.

لبنان «زعيماً» لغرب آسيا للذكور (تحت الـ16 سنة) على صعيد آخر، حققت كرة السلة اللبنانية إنجازاً خارجياً جديداً بأحرار منتخب لبنان للذكور لتحت الـ16 سنة لقب بطولة غرب آسيا التي أقيمت في «صالة الأمير حمزة» في العاصمة الأردنية عمان.

وجاء احراز منتخب الأرز اللقب بفوزه في المباراة النهائية على المنتخب الإيراني وبنتيجة

## الاتحاد الدولي للجمودو ينتدب سعادة لمراقبة انتخابات الاتحاد السوري



سعادة وكبار الحضور خلال الجمعية العمومية لانتخاب الاتحاد السوري للجمودو

الرياضة السورية وخالد بركات، وقد اسفرت النتيجة عن فوز اللائحة التوافقية برئاسة خالد مدهم الجودو بعد أن تم التوافق عليها.

بعد الاتصال الذي جرى بين اللجنة الأولمبية السورية والاتحاد الدولي للجمودو بهدف ارسال مراقب لحضور الجمعية العمومية للاتحاد السوري للجمودو من أجل اجراء انتخابات لهيئة إدارية جديدة للاتحاد، انتدب الاتحاد الدولي والاتحاد الاسيوي رئيس الاتحاد اللبناني للجمودو وفرعوه المحامي فرنسوا سعادة كمراقب لسير العملية الانتخابية التي جرت بحضور عمر عاشور الأمين العام للجنة الأولمبية السورية وإسماعيل مصطفى المستشار القانوني في وزارة

## كأس لبنان للبادميتون موسم 2025



صورة تذكارية

نظم الاتحاد اللبناني للبادميتون على ملاعب نادي الهوبس حازمية ومدرسة سيدة الجمهور مسابقة كأس لبنان موسم 2025 بمشاركة أكثر من 14 نادياً اتحادياً وأكثر من 300 لاعب ولاعبة لفئات ما دون الـ19، ما دون الـ17، ما دون الـ15، ما دون الـ13 وما دون الـ11 عاماً أناث وذكور بالإضافة الى فئات الفردي والزوجي رجال وسيدات، الزوجي المختلط تحت إشراف مدير البطولة عضو الاتحاد اللبناني للعبة غالب فقيه وقيادة الحكم العام علي كزما.

أنت النتائج على الشكل التالي:

- ذكور دون 19 عاماً:
1. أوليفر خوري (المون لا سال)
  2. تيو غريب (سيدة الجمهور)
  3. أحمد كزما (هوبس الرياضي) وجيوبالو شلهوب (البرج عينطورة)
- اناث دون 19 عاماً:
1. ميا رحال (1875)
  2. ريبكا حلو (المون لا سال)
  3. جيسكا حلو (بيروت فيرست) وتالين حسين (1875)

ذكور دون 17 عاماً:

1. روبن شويري (1875)
2. كارل سلوم (1875)
3. حمزة رمضان (هوبس المتن) ورفايل أنطون (1875)

اناث دون 17 عاماً:

1. سارا ماريا الحلو (1875)
2. ماريا كريستينا بو نصار (1875)
3. تمارا كزما (هوبس الرياضي) ومايا أبي خليل (سيدة الجمهور)

ذكور دون 15 عاماً:

1. جاد الشيخ حسين (هوبس الرياضي)
2. شربل مسلم (1875)
3. مارك غوش (سيدة الجمهور) وماركو خليل (البرج عينطورة)

اناث دون 15 عاماً:

1. سيان بو عبود (1875)
2. لين نكز (1875)
3. ياسمين خوري (سيدة الجمهور) ولورا الحاج (1875)

ذكور دون 13 عاماً:

## بهدف أبيض وشجار ساخن... نيمار يثير الجدل في سقوط جديد لسانتوس



نيمار

شهدت مباراة سانتوس وإنترناسيونالي في الدوري البرازيلي إلغاء هدف مثير للجدل لنيمار دا سيلفا مهاجم الأبيض والأسود في نهاية المباراة. وتعرض سانتوس للخسارة 2-1 أمام إنترناسيونالي في إطار الدوري المحلي ما أدى لهبوط سانتوس إلى المركز السابع عشر ما يجعل وضعه في الجدول صعباً للغاية، لأنه في أول الأربيع مراكز التي تهبط للقسّم الثاني. وكان نيمار أن يسجل هدف التعديل 2-2 لسانتوس ضد إنترناسيونالي في الوقت بدل الضائع حين أطلق تصويبة قوية على الطائر ارتطمت بالقائم وسارت على خط المرمى قبل أن يمسك بها الحارس. ومن جانبه ذهب نيمار للاحتفال بالهدف الذي لم يحسب ودخل في جدال مع الحكم وجمهور إنترناسيونالي في نهاية المباراة. وشهدت المباراة إهدار نيمار لعدد من الفرص الحقيقية التي كان بإمكانها تغيير نتيجة المباراة. بالإضافة إلى ذلك شهدت مواجهة دخول

نيمار في مشادة كلامية مع أحد مشجعي فريق سانتوس في المدرجات في مشهد آخر أثار الجدل. وكان نيمار قد سجل في الجولة قبل الماضية هدف فوز سانتوس 1-0 على فلانمنغو في مواجهة مثيرة وذلك قبل دقائق من النهاية. ولكن بعدها تعرض الأبيض والأسود إلى خسارة ثقيلة بثلاثية نظيفة أمام ميراسول في الدوري المحلي. يذكر أن نيمار سجل 4 أهداف وصنع 3 آخرين في 17 مباراة بكافة البطولات مع سانتوس منذ عودته للفريق في مطلع 2025.

## الإيقاف يهدد ليونيل ميسي بسبب نجوم الدوري الأمريكي



ميسي

البرازيلي رونالدنيو نجم برشلونة وميلان وباريس سان جيرمان. وبنفس الرصيد يتواجد أسطورة بايرن ميونخ الألماني، توماس مولر الذي لعب على مدار مسيرته في العملاق البافاري قبل أن يرحل عنه هذا الصيف.

### 6 فرق يتابعها ليونيل ميسي عبر «إنستغرام»

يتابع الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم فريق إنتر ميامي الأمريكي عدد محدود من الأندية عبر حسابه الرسمي بموقع «إنستغرام» للتواصل الاجتماعي.

الغريب أن الأندية التي يتابعها ليونيل ميسي ليس من بينها أحد أهم الفرق التي لعب لها البرغوث وهو باريس سان جيرمان الفرنسي الذي دافع عن ألوانه ما بين 2021 و2023.

وارتدى ليونيل ميسي قميص باريس سان جيرمان في 75 مباراة سجل فيها 32 هدفاً وصنع 35 أخرى، بإجمالي 67 مساهمة تهادفية محققاً لقبين للدوري وواحد للسوبر المحلي.

وبالنظر إلى حساب ميسي عبر «إنستغرام» يتابع ميسي برشلونة الفريق الذي لعب له من 2000 إلى 2021 منها 17 سنة مع الفريق الأول وحقق معه كافة الإنجازات الكبرى في مسيرته وأبرزها 10 ألقاب للدوري و4 لدوري أبطال أوروبا وتوج داخل أرواقته بـ8 كرات ذهبية.

وفي الإطار ذاته، يتابع البرغوث تشيلسي ومانشستر سيتي من إنكلترا الذين رغبوا في التعاقد معه في فترات متباعدة من مسيرته الكروية.

وحاول البرتغالي جوزيه مورينيو خلال فترة تدريبه الأولى لتشيلسي ما بين 2004 و2007 التعاقد مع ليونيل ميسي بينما عمل بيب غوارديولا خلال عمله مع مان سيتي لضم البرغوث أيضاً.

ولقد كان ليونيل ميسي الهدف الأول لمانشستر سيتي في صيف 2021 قبل انتقاله إلى باريس سان جيرمان عقب رحيله عن برشلونة.

وبعداً عن الأندية الأوروبية يتابع ليونيل ميسي كذلك إنتر ميامي الأمريكي النادي الذي يلعب له منذ صيف عام 2023.

وفي إطار متصل، يتابع البرغوث نادي نيولز أولد بويز الذي تدرج فيه خلال مراحل الطفولة وتحديداً من 1995 إلى 2000 أي من سن 8 سنوات إلى 13 عاماً.

نيولز أولد بويز هو من أندية مدينة روزاريو الأرجنتينية مسقط رأس البرغوث والتي يكن لها الهدف الأفضل في تاريخ برشلونة تذكريات كبيرة. أما سادس وآخر فريق يتابعه ميسي عبر «إنستغرام» فهو «لا باغادا» وهو نادي الطيبة العاملة في جنوب روزاريو حيث قضى اللاعب فترة طفولته هناك.

وعاش ميسي هناك مع عائلته وصلق مهاراته الكروية في شوارع الحي وملاعبه المؤقتة وعلى غرار نيولز يكن قلبه له مشاعر جميلة.

مدرّب ميامي الشكوك حول فرضية لعب ميسي المباراة السنوية للدوري الأمريكي بقوله: «أود أن يحصل على راحة، ولكنني لست صاحب القرار». ويستعد ميسي لمواجهة فجر الأحد مع سينسيناتي ستكون حاسمة في صراع الفريق على لقب الدوري الأمريكي، علماً بأن الخصم هو الوحيد الذي هزم ميامي في آخر سبع مباريات وذلك بثلاثية نظيفة الأسبوع الماضي.

علماً بأن اختيار ميسي لهذه المواجهة جاء بناء على تصويت جماهيري يتم من خلاله اختيار اللاعبين المشاركين في الحدث الذي يشهد حضور عدد من نجوم كرة القدم والموسيقى والترفيه ويشهد العديد من الفقرات الاستعراضية.

يذكر أن ميسي قد شارك مع ميامي على مدار موسم 2025 في 29 مباراة بكل البطولات سجل فيهم 24 هدفاً وصنع 8 آخرين.

### ميسي الأكثر صناعة في القرن الـ21... ودي بروين يلاحقه

يستهدف البلجيكي كيفن دي بروين صانع ألعاب فريق نابولي الإيطالي معادلة إنجاز يخص الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم إنتر ميامي الأمريكي.

وانضم كيفن دي بروين إلى نابولي في صيف 2025 بعقد لمدة عامين بعد نهاية رحلة 10 سنوات مع مانشستر سيتي حقق خلالها لقباً لدوري أبطال أوروبا و6 للدوري الإنكليزي الممتاز إلى جانب عديد الكؤوس الأخرى محلياً وأوروبياً وعالمياً.

ويحتل دي بروين المركز الثاني خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي في قائمة أفضل صانعي الأهداف في دوريات أوروبا الكبرى برصيد 5 مرات.

ومنذ بداية القرن الحادي والعشرين حقق دي بروين هذا الإنجاز 5 مرات لكنه يتخلف عن الأرجنتيني ليونيل ميسي بمرتين حيث فعلها البرغوث في 7 مناسبات.

وحقق ليونيل ميسي هذا الإنجاز في 7 مواسم متتالية ما بين 2014-2015 وحتى موسم الأخير في كامب نو 2020-2021.

ويأتي في المركز الثالث في هذه القائمة التي أطلقها موقع «sholynationsport» برصيد 4 مرات

## تأجيل ظهور راشفورد الأول... برشلونة يلغي وديته اليابانية لأسباب غريبة

قدم راشفورد سيديم خط هجوم برشلونة في الموسم الجديد، لا سيما وأن الفريق يسعى للمنافسة على جميع البطولات.

وبعد الإعلان الرسمي عن وصول راشفورد إلى برشلونة ظهر اللاعب في لقاء مع وسائل الإعلام في أروقة النادي.

وأكد راشفورد أن حلمه قد تحقق بالانضمام إلى برشلونة وقال: «كل ما تمنيته هو تمثيل برشلونة وهذا أصبح حقيقة».

وأضاف: «في برشلونة الأحلام تصبح حقيقة، إنها بيئة مختلفة وأنا أستمتع بكل دقيقة».

وأسهب: «أشعر بالراحة هنا، أحد أسباب وجودي هو محادثتي مع فليك، إنه مدرب رائع وحققت نجاحاً كبيراً مع برشلونة، ونريد أن نقدم المزيد الموسم القادم».

ومن المنتظر أن يلعب برشلونة مبارياته الودية الأولى في المعسكر الصيفي، الأحد المقبل، أمام فيسلا كوبي الياباني في اليابان وقد يشارك راشفورد لأول مرة بقميص برشلونة.



راشفورد مع قميص برشلونة

ويعمل هانز فليك مدرب برشلونة على تحضير فريقه للدفاع عن ألقاب الدوري والكأس والسوبر المحلي التي حققها الكاتالوني جميعاً الموسم الماضي.

ولم يتوقف البارسا الموسم الماضي إلا في دوري أبطال أوروبا عند نصف النهائي ضد إنتر ميلان الإيطالي بنتيجة 6-7 في مجموع مبارياتي الربيع الذهبي.

راشفورد: برشلونة حلمي منذ الصغر

ألقى نادي برشلونة الإسباني رحلته إلى اليابان لخوض مباراة ودية ضد فيسلا كوبي الأحد المقبل.

وكان ينتظر أن تأتي مواجهة برشلونة وفيسلا كوبي في رحلة أسبوعية للنادي الكاتالوني ستشهد خوض وديتين في كوريا الجنوبية قبل أن يستكمل الفريق تحضيراته للموسم الجديد بمواجهة كومو الإيطالي في كأس خوان غامبر يوم 10 آب المقبل.

وأصدر برشلونة بيان رسمي أعلن فيه تعليق مشاركته في مبارياته في اليابان الأحد المقبل بسبب انتهاكات تعاقدية خطيرة من قبل الجهة المنظمة للقاء.

ولكن البارسا سينظر في إعادة جدولة رحلته لكوريا الجنوبية التي سيواجه خلالها سيئوول إف سي يوم 31 تموز الجاري، ودايفو يوم 4 آب، ولكن بشرط استيفاء الجهة المنظمة للشروط الكاتالونية.

علماً بأن المباراة كانت ستشهد على الأرجح الظهور الأول للإنكليزي ماركوس راشفورد مهاجم فريق مانشستر يونايتد المنضم أخيراً إلى العملاق الكاتالوني.

# تنتيمات

## رسالة أمنية حازمة شمالا... وغياب للمرجعية السنية!

(تتمة ص1)

الرؤساء الثلاثة على تحييد لبنان عن مخاطر الانقسام وعدم القيام باي خطوة عملانية قد تؤدي الى مواجهة داخلية، وثمة تفاهم واضح مع حزب الله على ادارة هذه المرحلة الحساسة بالكثير من الحكمة والتنسيق العالى المستوى كي ينجح لبنان في تجاوز «الزلزال» السذي يضرب المنطقة باقل الاضرار الممكنة.

■ **كلام «ارعن»**

في هذا الوقت، وتوصلت التسريبات حول لقاءات براك في بيروت، ووصفت مصادر سياسية كلامه حول مزارع شبعا، امام عدد من الصحافيين«بالارعن»، بعدما استغرب ان هذه المزارع هي مجرد مساحة جغرافية، غير مهمة، وبالتالي يمكن التخلي عنها في اطار تبادل الاراضي. لكن الاخطر كان قوله انه لس تفهما من بعض الشخصيات اللبنانية للتطبيع مع «اسرائيل» التي يستتكل بعملية نزع السلاح في وقت ما.. وأشار الى أنه لا «يمون» على «اسرائيل» باعتباره مجرد وسيط طلب لبنان حضوره؟

■ **مذكرة استسلام!**

وتجدر الإشارة الى ان المعلومات المسربة حول المذكرة الاميركية تجعل منها وثيقة استسلام مهينة، وهي مؤلفة من 3 فصول، «العلاقة مع» اسرائيل»، «العلاقة مع سوريا، والاصلاحات، مع تهديد لبنان بالعقوبات، «والعصا» الاسرائيلية، اذا لم ينفذ ما هو مطلوب منه، فيما اكتفت المذكرة بالحديث عن، «توبيخ» «اسرائيل» اذا لم تلتزم، مع وعد بزيادة مئة دولار لافراد وضباط الجيش اذا قامت المؤسسة العسكرية بواجباتها؟! هذه المطالب التعجيزية، التي تتحدث عن تسليم السلاح، مع ايراد الانواع وتحديدها، على ان يقوم الجيش بتوثيق عملية التخلص منها، يضاف اليها حوافز اميركية تقضي برفع تجميد اصول لبنان وارصدته في الخارج، كذلك اصول المصرف المركزي، علما ان احدا لم يتحدث عن حصول تجميد لـ 35 في المئة من ذهب لبنان، الموجود في اميركا، او الـ11 مليار دولار الموجودة عند المصارف المراسلة في نيويورك، وهذا يحتاج الى توضيحات رسمية عاجلة، وفي الخلاصة، المطلوب من لبنان الاستسلام، دون ضمانات، لكن لا تشمل المذكرة اي مهل محددة. وفي هذا السياق، وعد براك بالعودة إلى لبنان او الابعة على افكار الرئيس نبيه بري عبر السفارة الاميركية، وذلك بعد استشارة «اسرائيل». وهو سمع كلامه واضحا انه اذا لم تلتزم «اسرائيل» بوقف النار، فان طرح ملف

السلاح صعب داخليا.

■ **التجديد «للمونفيل»؟**

وقد انتقل، المبعوث الاميركي الى باريس، حيث يعقد لقاءات مع مسؤولين فرنسيين تتناول نتائج زيارته الى لبنان والرد الذي تسلمه من رئيس الجمهورية جوزاف عون على الورقة الاميركية. وفي السياق، يجتمع براك اليوم مع وزير الخارجية الفرنسي جان-نويل بارو، ويلتقي ايضا، الموفد الفرنسي جان ايف لودريان لوضعه في حصيدلة زيارته للبنان والبحث في مجمل الملفات التي تعنى بها باريس وواشنطن، ومن بينها ملف التجديد لقوات الطوارئ الدولية، في ظل وجود تباين في موقفي البلدين، ان تسعى فرنسا للإبقاء على هذه القوات وفق ما هي حاليا، في حين تميل الولايات المتحدة الى الموقف الاسرائيلي الساعي الى تقليص عددها وحصر مهامها وصولا الى سحبها اذا امكن. ولا تستبعد مصادر مواكبة امكان عودة لودريان الى بيروت لمتابعة الأوضاع، في وقت غير بعيد.

لقاء سوري -اسرائيلي

وفي سياق متصل، كشف مصدر ديبلوماسي رفيع المستوى عن انعقاد لقاء اليوم في العاصمة الفرنسية، بين وزير الخارجية السوري أسعد الشهباني ووزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر. وأكد هذا الديبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، «لوكالة الصحافة الفرنسية»، أن توم براك، يرعى هذا الاجتماع بين الوزيرين.

■ **غياب المرجعية السنية**

في هذا الوقت، يتقى الجهود منصبة في هذه الفترة على محاولة منع تداعيات الاحداث السورية على لبنان، والبارز بالامس زيارة مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان الى بعدوا وعن التينة حيث توجه دار الفتوى للملمة انعكاسات المواجهات في السويداء، خصوصا بعدما شاركت مجموعات مسلحة من الشمال تحت عنوان «عشائري» في مواجهات الجنوب السوري ضد الروز. ووفقا لمصادر مطلعة، ثمة تعويل كبير من قبل الرئيس عون على المرجعية الدينية السنية لمحاولة للمة حالة «النشوة» في بيئات بقاعية وشمالية باتت تنظر الى النظام في دمشق باعتباره مصدر حماية في غياب المرجعية السياسية السنية في لبنان، والمهمة المطلوبة راهنا من القوى السياسية والدينية عدم تطور هذه الحالة الى مصدر للاستقواء على الصعيد الداخلي.

■ **«رسالة» أمنية حازمة**

وفي هذا الاطار، تتحرك الاجهزة الامنية بفعالية في الكثير من المناطق، لمتابعة ورصد التحركات التي تقوم بها بعض

في مشهد يعكس التحولات الاقليمية المتسارعة، شكل منتدى الاستثمار السعودي – السوري محطلة بارزة على طريق اعادة تطبيع العلاقات بين الرياض ودمشق، بعد سنوات من القطيعة السياسية والتباعد الاستراتيجي. فالمنتدى الذي جمع مسؤولين ورجال اعمال من البلدين، لم يكن مجرد مناسبة اقتصادية، بقدر ما حمل في طياته دلالات سياسية عميقة تتجاوز لغة الارقام والمشاريع، ليكرس توجهها سعوديا واضحا نحو الانخراط التدريجي في الملف السوري، من بوابة الاقتصاد هذه المرة.

فيما تعانى سوريا من ازمات مركبة على المستويين المالي والاعماري، تسعى المملكة الى توظيف ادواتها الاقتصادية كجزء من سياسة «الاحتواء الاستثماري»، بما يتقاطع مع مصالح اقليمية ودولية اوسع، خصوصا في ظل تعقيدات الملف السوري وتشابكاته الامنية. بهذا المعنى، يتحول المنتدى الى ورقة جيس نبض لخيارات النظام السوري الجديد، راسما خطوطا اولية لخارطة النفوذ الاقتصادي المقبلة.

فقد اعلن وزير الاستثمار السعودي خالد بن عبد العزيز الفالح إن منتدى الاستثمار السوري السعودي سيشهد توقيع 47 اتفاقية ومذكرة تفاهم بقيمة إجمالية تقارب 24 مليار ريال سعودي (6.4 مليارات دولار). في غضون ذلك ندد الاتحاد الأوروبي بالتدخلات العسكرية الأجنبية والمحاولات الأحادية لزعزعة استقرار سوريا بعد الأحداث التي شهدتها محافظة السويداء جنوبي البلاد، فيما قال مصدر حكومي مسؤول للإخبارية السورية إن استخدام أحداث السويداء أو الساحل لتبرير رفض الانضواء تحت راية الدولة، أو للتشكيك بنواياها، أمر مدان، ومحاولات مكشوفة لتأليب الرأي العام وتشويه الحقائق.

هذا وأوضح الفالح- في كلمته بافتتاح المنتدى السوري-

السعودي في حضور الرئيس السوري أحمد الشرع وعدد

من الوزراء والمسؤولين- أنه سيتم خلال هذا المنتدى توقيع

اتفاقيات بقيمة تتجاوز 11 مليار ريال (2.93 مليار دولار)

في قطاع البنية التحتية بينها إنشاء 3 مصانع جديدة

لرأسمنت.

وفي قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، قال الوزير إن المنتدى سيشهد انطلاق التعاون بين وزارة الاتصالات في سوريا وعدد من شركات الاتصالات في المملكة بهدف تطوير البنية التحتية وتعزيز قدرات الأمن السيبراني، وتهدد الاتفاقيات في هذا المجال بقيمة 4 مليارات ريال (مليار دولار).

### طهران: موافقة مشروطة على زيارة وفد «الطاقة الذرية»...

## استنبول تستضيف اليوم المفاوضات الايرانية - الاوروبية

اشار مساعد وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي يقول إن بلاده وافقت على زيارة فريق فني من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكداً أنه لن يسمح لهم بزيارة المواقع النووية،

في وقت افادت فيه وكالة «تسنيم» الإيرانية بأن المفاوضات النووية بين إيران والترويكا الأوروبية (بريطانيا وألمانيا وفرنسا) وسكانة اليوم في القنصلية الإيرانية في استنبول، وسط تأكيد هذا وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في مقطع فيديو بثته وسائل اعلام رسمية إيرانية، إن طهران ستدافع عن حقوقها النووية، بما في ذلك تخصيب اليورانيوم، خلال المحادثات المزمعة مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

كشف مساعد وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي، أنّ طهران وافقت على زيارة فريق فني من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الأسابيع المقبلة. وقال غريب آبادي، في حديث مع وكالة «رويترز»، إنّ الفريق الفني التابع للوكالة سيبحث العلاقات بين إيران والوكالة، مشيراً إلى أنّه لن يزور المواقع النووية الإيرانية، كما أكد أنّ إيران تعتبر علاقاتها مع روسيا استراتيجية، موضحاً: «روسيا والصين تعارضان استخدام آلية إعادة فرض العقوبات على طهران بطريقة غير عادلة في اطار خطة العمل الشاملة المشتركة». ونقل غريب آبادي موقف بلاده من الاجتماع المرتقب مع «الترويكا» الأوروبية، معتبراً أنّه «مهم»، مؤكداً أنه ليس على تلك الدول

المجموعات التي قاتل بعض افرادها في سوريا مؤخرًا، وثمة مواكبة حثيثة للاتصالات السياسية بين القسوى الفاعلة لترجمتها على الارض خفضًا للتوتر، في ظل تعليمات واضحة للقوى الامنية بالتعامل بحسب مع اي حراك يعرض السلم الداخلي للخطر، وتم ابلاغ الكثير من الشخصيات والقيادات المحلية خصوصا في الشمال «رسائل» حازمة بضرورة عدم تجاوز «الخطوط الحمراء».

■ **الامن المركزي**

وفي هذا السياق، ترأس وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، اجتماعاً لمجلس الأمن الداخلي المركزي في الوزارة، خصّص للبحث في الأوضاع الأمنية العامة في البلاد. ونوّه الوزير الحجار بالجهود المبذولة من قبل الأجهزة العسكرية والأمنية في مجال مكافحة الجريمة والأمن الاستباقي، مشدداً على ضرورة مواصلة العمل الميداني وتكثيف الدوريات وتعزيز الحضور الأمني في مختلف المناطق اللبنانية، إضافة إلى تعزيز الإجراءات المتخذة لضبط الحدود. كما أكد الحجار أهمية الدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية والعسكرية في الحفاظ على الأمن، داعياً إلى التنسيق المستمر بين الأجهزة الأمنية كافة لترسيخ الاستقرار الداخلي ومنع أي خروقات أمنية.

■ **عون: لا للحرب**

في هذا الوقت، اكد رئيس الجمهورية جوزاف عون انه «لا نريد اخذ البلد الى الحرب والمزيد من الدماء، مشددا على اننا نريد ان نربح الفرص وننقل بلدنا الى واقع آخر». وامام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، ووفد من مفتي المناطق زاره في قصر بعبدا، أكد عون، أننا «امام مفترق طرق مفصلي وقد يكون مصيرياً، ووجدتنا وتعاوننا وتضامنا في الأساس، لكن للأسف بعضهم لا يملك حس المسؤولية ويسعى الى التسويق جو عاطل جدا ويصر على تسريب شائعات لا أساس لها». واعتبر، ان «لكل جماعة لبنانية قيمة مضافة تقدمها للبنان، وخصوصا جماعة السنة التي تعطيها قيمتين كبيرتين: الاعتدال في الداخل وتأكيد انتماء لبنان الى محيطه العربي».

من جهته، قال الشيخ عبداللطيف دريان «اننا نحن في لبنان نعيش كآسرة واحدة لا يفرقنا أحد، وهذه فرصة لنؤكد وجدتنا مطار حلب التي هي أقوى سلاح في وجه أطماع العدو الصهيوني بأرضنا. وأضاف» اكدنا مع فخامة الرئيس ان أقوى سلاح في وجه إسرائيل واطماعها واعتماداتها، هو وحدة اللبنانيين، ومن اجل ذلك اكدنا ان لبنان بوحده لن يستطيع

■ **توسع المطارات**

وقال رئيس الهيئة العامة للطيران المدني عمر الحصري «قطاع الطيران في سوريا متهاك ونحتج إعادة تأهيل المطارات الخمسة الموجودة عندنا، كما نخطط لبناء مطار جديد في دمشق يسع 30 مليون مسافر بالتوازي مع تأهيل مطار دمشق الحالي ليصل إلى 5 ملايين مسافر سنوياً، وكذلك تأهيل مطار حلب الدولي ليصل لميوني مسافر سنوياً، وهذه فرص استثمارية واعدة». وأشار الحصري الى أن الهيئة العامة للطيران المدني قررت استثمار مطار المزة العسكري وتحويله إلى مطار مدني.

ومن جانبه، قال وزير الاقتصاد والصناعة السوري محمد نضال الشعار -في كلمة خلال المنتدى- إن سوريا تشهد تحركاً حقيقياً نحو النمو والازدهار، معتبرا المنتدى محطة تاريخية في مسيرة العلاقات بين بلاده والسعودية.

■ **قسد**

على صعيد آخر قال مصدر حكومي مسؤول للإخبارية السورية أنّ استخدام أحداث السويداء أو الساحل لتبرير رفض الانضواء تحت راية الدولة، أو للتشكيك بنواياها، أمر مدان، ومحاولات مكشوفة لتأليب الرأي العام وتشويه الحقائق.

وفي تعليقه على المفاوضات ما تعرف بقوات سوريا الديمقراطيةية (قسد)، أكد المصدر أنّ الدولة السورية لم ولن تقبل بأي خطاب يقوم على التهديد أو فرض شروط مسبقة، تتعارض مع مبدأ وحدة الدولة ومؤسساتها السيادةية. ونبّه إلى أنّ الحوار الوطني الحقيقي لا يكون تحت ضغط السلاح، أو عبر الاستقواء بالخارج، بل من خلال الالتزام بوحدة البلاد ومرجعية الدولة.

وقال المصدر الحكومي إنّ الحديث عن «رفض تسليم السلاح» و«التمسك بتشكيل كتلة عسكرية» مرفوض، ويتناقض مع أسس بناء جيش وطني موحد، ومع أسس الاتفاق الموقع بين الرئيس أحمد الشرع وقائد قوات سوريا الديمقراطيةية مظلوم عبيدي في آذار الماضي. وشدّد على أنّ أي محاولة للإبقاء على مظاهر التسلح والانفصال تؤدي إلى مزيد من التوتر، واعتبر أنّ أيّ دعوة «لهوية مستقلة» هي دعوة انفصالية مرفوضة تحت أي ظرف.

■ **الاتحاد الأوروبي**

وامس ندد الاتحاد الأوروبي بالتدخلات العسكرية الأجنبية والمحاولات الأحادية لزعزعة استقرار سوريا بعد

الجمعة 25 تموز 2025



احد ان يمرر أي مشروع تقسيمي او تفتيتي يفرق بين أبناء الوطن الواحد. وقد التقى الشيخ دريان ووفد المفتين في عين التينة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

■ **دعم السويداء**

من جانبه، حملّ شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الدولة السورية مسؤولية ما حصل في السويداء، ودعا الى «فك الحصار عن السويداء وتأمين مستلزمات الحياة وإعادة الإعمار والتعويض عما نهب وسرق»، مطالبا بإجراء «تحقيق دقيق وشفاف حول ما ارتكب من مجازر، وأعلن إطلاق حملة إنسانية واسعة، موجها نداء عاجلا من أجل «بلسمة جروح السويداء».

■ **الاعتداءات الاسرائيلية**

ميدانيا، صعدت اسرائيل اعتداءاتها واستهدفت بغارات عنيفة مرتفعات اقليم التفاح وجبل الريحان، كما افارت مسيرة اسرائيلية بصاروخ على منطقة حرجية في اطراف بلدة بيت ليف ما ادى الى اشتعال حريق، قبل ان تطلق صاروخا ثانيا لمنع فرق الاطفاء من السيطرة على النيران. وأطلق جيش الاحتلال ايضا الرصاص من تلة الحماص باتجاه محيط رعاة المشامية في منطقة العمرة. وتوغلت قوة اسرائيلية حوالى الرابعة فجر امس الاول، داخل الأراضي اللبنانية في بلدة حولا، حيث اخترقت الحدود بمسافة تقدر بنحو 800 متر. وخلال العملية، نفذت تفجيرا ادى الى تدمير غرفة تستعمل للمواشي قبالة موقع العباد. وبعد الظهر، استهدفت غارة من مسيرة اسرائيلية آلية في بلدة عيتا الشعب، ما ادى الى وقوع اصابات.

■ **جورج عبدالله يعود اليوم**

وفي سياق آخر، يعود اليوم الاسير المحرر من السجون الفرنسية جورج إبراهيم عبدالله المان بالمشاركة في اغتيال ديبلماسيين امركي واسرائيلي في ثمانينيات القرن الماضي، بعد نحو 41 عاما من السجن. ومن المقرر أن يتوجه عبدالله إلى مسقط رأسه في القبيات في الشمال حيث سينظم له استقبال شعبي ورسمي. وأصدرت محكمة الاستئناف في باريس الخميس قرارها بالإفراج عنه شرط ان يغادر فرنسا والا يعود اليها، وكان مؤهلا للإفراج المشروط منذ 25 عاما، لكن 12 طلبا لإطلاق سراحه رفضت كلها بصفوظ اسرائيلية -اميركية-. واعتبر قضاة محكمة الاستئناف الفرنسية أن مدة احتجازه «غير متناسبة» مع الجرائم المرتكبة.

## «منتدى الاستثمار»: شراكة من الاقتصاد الى السياسة... 47 اتفاقية سعودية - سورية بـ6.4 مليارات دولار

الأحداث التي شهدتها محافظة السويداء جنوبي البلاد، وحثّ الإتحاد الأوروبي جميع الأطراف الخارجية على الاحترام الكامل لوحدة سوريا واستقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها، في إشارة إلى «إسرائيل» التي شنت غارات على دمشق والسويداء الأسبوع الماضي.

ودعا إلى انتقال سلمي شامل بقيادة سورية يضمن حقوق جميع المواطنين السوريين، مشددا على ضرورة نزع السلاح وإعادة هيكلة القوات الأمنية في البلاد وفق المعايير الدولية، كما دان الاتساد الأوربي أعمال العنف الدامية التي شهدتها السويداء وأدت إلى مقتل المئات، مطالبا بتحقيق فوري وشفاف في هجمات استهدفت مدنيين على يد جماعات مسلحة جنوبي سوريا.

أيضا دعا لمحاسبة مركبي الانتهاكات للقانون الدولي في سوريا وطالب بوقف فوري لجميع أعمال العنف.

### الحرب بين حزب الله و

«اسرائيل» مسألة وقت لا أكثر

(تتمة ص1)

على ذلك، يدرك الحزب ان مبادرته الى الحرب تستشعل الداخل اللبناني، او بمعنى آخر ستؤدي الى انفجار داخلي قد يكون من الصعب احتواؤه.

وفي السياق ذاته، وكما ذكرنا اعلاه ان المقاومة لن تجر الى حرب وسط هذه الظروف المنهية في المنطقة، اذ إن سوريا دخلت في فوضى أمنية، عسكرية، اجتماعية، اخرها احداث السويداء، الامر الذي زرع الخوف في قلوب اللبنانيين من انتقال هذه الفوضى الى لبنان، اضافة الى كشف الاجهزة الامنية اللبنانية عن دخول عناصر سورية اراهابية واصولية، من بينهم عناصر لداعش، حيث تمكنت هذه الاجهزة من القاء القبض على عدد من هؤلاء الارهابيين السوريين الذين تسللوا الى الاراضي اللبنانية، انما في الوقت ذاته لا تزال مجموعات سورية اصولية متشددة خارج السيطرة الامنية. علاوة على ذلك، لا يريد حزب الله الحرب مع «اسرائيل» الان في ظل الضوء الاخضر الحاصلة عليه الاخيرة من ادارة ترامب بتفذيذ ما تريده في المنطقة، وخير دليل على ذلك استمرار الوحشية الاسرائيلية ضد اهل غزة، فضلا عن التدخل «الاسرائيلي» الفاضح في جنوب سوريا راسما للرئيس الشرع حدودا له داخل حدود بلاده.

وخلاصة القول، تدل المؤشرات الى ان اميركا تمهد الارضية لـ«اسرائيل» لضرب حزب الله واضعافه ليتحول الى حزب سياسي، وعليه، اتى جواب الموفد الاميركي ان «اسرائيل» هي المعنية بتحديد مهلة نزع سلاح حزب الله. انطلاقا من التوجهات الاميركية ومن غسل يدها من «لبنان» وترك «اسرائيل» تتحرك عسكريا بحرية مطلقة او بفلتان عسكري مطلق اذا جاز التعبير، فمن الطبيعي ان يتحصن حزب الله من اي ضربة اسرائيلية، ولكنه في الوقت الحالي يسعى الى ارجاء المواجهة مع جيش الاحتلال الى ان تتحسن الظروف الاقليمية وان كان طفيفا.

امسا من جهة «الاسرائيلي»، فان العدو يرى ان حزب الله لم يستعد قدراته العسكرية كما في السابق، ولا يزال يرضخ جراحه، ولذلك لن تبادر «اسرائيل» الى شن حرب على حزب الله بما ان عوامل «التهدية» ضدها ليست خطيرة. انما ما ان تعلم «اسرائيل» ان حزب الله استحوذ على صواريخ دقيقة او دفاعات جوية فعالة، اي حصل تحول نوعي في قدراته العسكرية، عندئذ الحرب ستقع.

■ **عراقجي**

هذا واكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في مقطع فيديو بثته وسائل إعلام رسمية إيرانية، إن طهران ستدافع عن حقوقها النووية، بما في ذلك تخصيب اليورانيوم، خلال المحادثات المزمعة اليوم مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا. وأوضح عراقجي أن إيران مستعدة دائما للمضي قدما في برنامجها النووي بطريقة منطقية ومقبولة لطمانئة الدول التي قد تكون لديها مخاوف.



التركية على مستوى نواب وزراء الخارجية، وسيشارك فيها عن إيران مجيد تخت روانجي وكاظم غريب آبادي.







## من العسكرة الى خريطة سلام في تركيا أوجلان يصيغ هويّة «الأكراد» من جديد

نظام مارديني



قال أوجلان في رسالة «فيديو» من سجنه في جزيرة «إمرالي» ببحر مرمرية جنوب إسطنبول (09.07.2025): «نعلن انتهاء كفاحنا المسلح بشكل طوعي». وتابع: «انتقلنا للمرحلة القانونية والسياسية الديمقراطية، هو انتصار تاريخي وليس خسارة»، وأنه «يقع على عاتق الجميع «مسؤولية الوفاء بمتطلباتها»، في إشارة إلى الحكومة التركية.

وقعد وقف إطلاق النار من جانب حزب العمال الكردستاني خطوة أولى مهمة، لكن استمراره على المدى الطويل يتطلب إضفاء طابع مؤسسي عليه، وهو ما لا يمكن أن توفره تسوية تكتيكية بحثة أو مستعجلة. مع ذلك، لا بد من الاعتراف بأنه لا يمكن بناء أي عملية سلام على مطالب غير قابلة للمساومة، أو على خارطة طريق مثالية خالية من أي توترات. يتطلب السلام المستدام حلولاً عملية وخطوات تدريجية، وقبلًا بأن المفاوضات تتضمن التنازلات ومصالح متنافسة وضرورة تقديم تنازلات متبادلة.

وهذا التحول عند «العمال الكردستاني» من العسكرة إلى الهوية الثقافية، يفرض على كرد تركيا في وعيهم التقديري، التمييز بين محطات الإخفاق ومحطات التفوق، وعليهم أن يدركوا أن الذاكرة الأيديولوجية الموجهة لا تحصر على اكتشاف الحقيقة، قدر حرصها على توجيه الذاكرة لبناء رواية هويّة جماعية عن ماضيها، بحيث يجري توظيف الرواية بالكيفية التي تفرضها الأيديولوجيا. فالجمهور الكردي التركي (وفي المنطقة) يتصرف بذاكرة الألام مع أنظمة مستبدة، وهو يعيد تشكيلها بإعادة خلق الذاكرة، فبدلاً من

كونها منبعاً للألم والإحباط، تصيرُ منبعاً للثقة والأمل.

تدرك أنقرة أن من شأن تسوية «المسألة الكردية» أن تعزز نفوذ تركيا الليبيلوماسي، لا سيّما إزاء الجهات الأوروبية والأميركية المنتقدة لسياساتها ضد الأكراد في الداخل وفي الدول المجاورة. كما وأن عملية مستدامة قد تحفّف التوترات مع العراق وسوريا، حيث تسببت العمليات التركية ضد المجموعات الكردية باحتكاكات، ما قد يعزز التعاون الأمني والاقتصادي مع بغداد بعدما هيمنت على دمشق.

ولكن من جهة أخرى، على الدولة التركية عدم التمسك لما حدث من مظالم واضطرابات للكرد (وغيرهم)، والتنكيل بهم في جنوب شرق تركيا، وأن لا تتبني لهم من جديد «عبودية أخرى»، كما يرى إتين دي لاوييسيه (مؤسس الفلسفة السياسية الحديثة في فرنسا) «لتدوسهم تحت حوافر القوائم البيضاء والتمعن في إزلالهم بشبكة الاقتصاد والتعليم والخدمات الرديئة».

وبهذا المعنى على الحكومة التركية ممثلة بالبرلمان، أن تقيم ورش عمل لتفعيل وحدة الحياة داخل المجتمع التركي من جديد، في سياق هويّة مفتوحة تتحلّى شخصية «الطوراني» باحترام المختلف، وقبول التعددية الدينية والعقائدية والثقافية واللغوية والإثنية في المجتمع، والقدرة على العيش في فضاء الاختلاف والتنوع، بلا شعور بالاضطفاء والتفوق على غيره، مهما كان دينه ومعنقه وإثنيته وثقافته ولغته. وفي سياق تفاعلها تتحقّق الهوية كسيفية تتعلم فيها من جماعات ديناميكية خلّاقة، استطاعت أن تراكم منجزات معرفية وعلمية وتكنولوجية وثقافية وحضارية. وعليه، يجب أن تبحث الهوية التركية عن المشتركات، وما يمكن أن تتعلمه ويدخل في نسيجها المجتمعي. وعلى الدولة التركية أن تدرك أن العقلانية النقدية، يمكن أن تضع حداً لتطرف الجماعات، لكنها لن تغلّص في احتقانها ما لم تتحقق المواطنة المساواة في الحقوق والواجبات، ويكشف النقاب عن العنصرية الطورانية الظاهرة والمستترة، وفضح رموزها وتعبيراتها أيضاً كانت، وفي اللغة والدين والثقافة، والعمل على مداواة جروحها العميقة في حياة المواطن التركي.

ورغم أهمية الخطوات التشريعية التي سيتم تحقيقها في البرلمان التركي في تسهيل هذا الانتقال، فإن وجود خارطة طريق واضحة تتضمن التعديلات القانونية والسياسية والاجتماعية، يعدّ ضرورياً. ولكن وفقاً لتصريحات الجهات الحكومية التركية، لا تتضمن الرؤية الحالية أي من هذه الإصلاحات الرئيسية. ويبقى السؤال مطروحاً: كيف يمكن حلّ حزب العمال الكردستاني من دون إحداث تغييرات جذرية؟

## حين تكي الأرض أهلهما

د. حسن فرحات

لا يفرّق بين الأبيض والأسود، لأنه لم يقرأ صفحات التاريخ بإصناف، ولم يتأملها بعقل نزيه، متجرّد من أهواء العاطفة والانتقام. للأسف، المواطن في مجتمعاتنا يستدرج بسهولة إلى فرضيات قائمة تغذي النفوس وتلهب العواطف، وترفع منسوب الأربنايين، جنباً إلى جنب مع ارتفاع وتيرة التطرف الفكري والعقائدي، فتنسج عن ذلك وحوش في هيئة بشر، تفرح حين «تنصت» على إخوانها في الإنسانية، إن لم يكن في العقيدة.

فكيف لربّ هذا الكون أن يكون في صفّنا ويدفع عنّا البلاء، ونحن في سلوكتنا وتصرفاتنا أبعد ما نكون عن ذلك الإنسان الذي أوحى إليه ربّه، وجعله نبّي الرحمة؟ وأين نحن من ذلك الرسول الذي أنقذ الله من الموت ورفعنا إلى السماء؟

ومن ذلك الذي شقّ الله له البحر؟ ومن إبراهيم، أبنينا الذي فدّى ابنه إسماعيل بذبح عظيم؟

أين نحن من أولئك الأنبياء والرسل الذين كانوا قدوة في أخلاقهم، وضبط انفعالاتهم، وتحكّم ضمائرهم قبل إصدار الأحكام في كل مشهدية قائمة معقّدة لا نعرف كيف بدأت، ولا كيف استعر أوارها، ولا كيف ستهدأ؟ بل كيف لمثل هذه النيران أن تتوقف في بقعة جغرافية عريضة على أهلها، دون أن تنتقل إلى أخرى، حتى وإن لم تكن متصلة بها جغرافياً أو ظرفياً؟ فعندما تمرض النفوس وتغضب العقول، يصبح كل شيء ممكناً، وتصيب النار القريب والبعيد. يبدو أن الرجاء في حلول قريبة أو بعيدة أصبح أبعث، ما دامت الأدوات لم تتغير، والعقول التي تُدير المشهد هي ذاتها، وما دامت الأغلبية تكثُر من الكلام المعسول، دون أن تصغي لهواجس المكونات الاجتماعية والثقافية.

ولا أحبّ استخدام مفردات مثل «أقليات» و«إثنيات»، فالمجتمع تزدهر حين تكون

متنوعة، بغض النظر عن العقيدة أو الدين، لأن الإيمان في جوهره، يقوم على صون كرامة الإنسان، ذلك الإنسان الذي يسكن بقعة جغرافية تُسمّى «وطناً».

الأوطان هي الملاذ الأخير للشعوب، أما «وطن الله» فهو دينه السماوي، الدين السمح، الذي نلجأ إليه حين نقد الأمن والأمان. أنا لا أحب الكتابة في السياسة ولا في الدين، لأنني لست متمرساً، وهناك من هم أعلم مني وأقدر. لكنّ واجبي الأخلاقي يدفعني للمكلمة، حين أرى ما لا يحتمل السكوت عليه.

عندما تكون المعركة ضدّ عدوّ خارجي يحتلّ الأوطان، ويهدم المدن، ويشوه الهوية، ويهجر السكان، ويقتل الأبرياء، نقول: هذا واجبنا. واجبنا تجاه الإنسان، تجاه الأرض، وتجاه السماء.

أما حين يتحوّل القتال إلى صراع عشوائي بين أبناء الأمة، فذلك عبث وجهل مركّب وانعدام وعي، بحجم هذه الأفعال وعواقبها على المجتمعات والشعوب والأوطان.

في زمن تاهت فيه البوصلة، وتقدّم فيه العبث على الوعي، نحتاج إلى صوت يعيدنا إلى الأصل إلى الإنسان، إلى الوطن، إلى الرحمة. هذا المقال ليس خطاباً سياسياً ولا دينياً، بل تأمل في ما يحدث حين تكي الأرض من أفعال أبنائها.

عناوين الوجود... في كلمات:  
- النداء الأخلاقي الأول  
- عندما يشتعل أوار الفتن  
- العدو من الداخل  
- الذاكرة النبوية... أين نحن منها؟  
- حين يفقد الإنسان إنسانيته  
- الوطن هو المأوى الأخير  
- أستاذ مساعد في كلية الطب - ماونت سيناي، نيويورك  
طبيب مختص في الأمراض الباطنية وطب الطوارئ

## كتاب صفاء رشيد الذيب «لبنان - سيرة ذاتية» الأكثر مبيعاً في معرض الكتاب البرتغالي



صفاء رشيد الذيب من كفرمتى، هاجر والدها صاحب الأفكار الثورية الماركسية إلى البرتغال مع بداية الحرب الأهلية، بعد أن حسم قراره النهائي بالرحيل عن الوطن بعد مجازر الدامور، وكرس قراره النهائي بعدم العودة إلى لبنان، بعد مقتل معظم أفراد عائلته في مجازر كفرمتى، وتحديداً والده الذي كان يمثل بنظر رشيد، القدوة الذي قاوم المشاريع الخارجية وأصيب في ثورة 1958 مرتين: الأولى في معركة الفريديس، والثانية في معركة عين ذحلحاً الشهيرة، بجروح خطيرة أقعده في المنزل، وكان رشيد يتردد دائماً على المعلم كمال جنبلاط، ويعتز عندما يقول له «جروح والدك نياشين على صدره».

لدى وصول رشيد إلى البرتغال عاش ظروفًا صعبة جداً، خذله الجميع إلا القضاء البرتغالي الذي حفظ له حقوقه وبدل مسار حياته.

علم رشيد اولاده على حب فلسطين وممارسة العمل السياسي، وفي هذه الأجزاء ولدت صفاء وتابعت تحصيلها العلمي، وانخرطت في العمل السياسي والاجتماعي، ساهمت في تأسيس حزب الخضر ووصلت إلى مرتبة نائب الرئيس. ثم شاركت بتأسيس حزب الحرية المناصر للقضية الفلسطينية وله 4 نواب، ووصلت إلى مرتبة نائب رئيس الحزب أيضاً وممثلة في الدولة، كما فازت بعضوية بلدية لشبونة. صفاء كتبت بشكل أسبوعي في كبريات الصحف البرتغالية والأوروبية، وقد دافعت عن لبنان في الحرب الأخيرة، ونالت احترام الطبقة السياسية البرتغالية بكل مكوناتها.

حققت كتابها «لبنان سيرة ذاتية» انتشاراً واسعاً في البرتغال، وحصد المرتبة الأولى في المبيعات بمعرض الكتاب البرتغالي، وكتب أحد الصحافيين البرتغاليين لويس م فاريبا مقالا عن الكتاب جاء فيه: «هناك العديد من الدراسات العميقة في البرتغال المعاصرة، سواءً تعلق الأمر بالهجرة أو الأعداد أو تنوع حياة الشعوب، التي غالباً ما كانت موجودة منذ عقود».

في العام 1983، جاءت صفاء الذيب إلى البرتغال شابرة، بعد المجازر التي دمّرت المجتمع الدرزي خلال الحرب الأهلية

اللبنانية الطويلة، كان الخيار البرتغالي عرضياً لاهل صفاء (لقاء صدفه لوالدها مع شخص برتغالي كان يعزف على البيانو في فندق في الإمارات، وكان عند والد صفاء الرغبة في التواجد في بلد أوروبي بعيد عن لبنان، فجاء إلى البرتغال حيث يوجد عدد قليل من العرب)».

أيًا كان السبب حسب الكاتب، يبدو أنه نجح، «كانت صفاء الذيب قارئة نهمّة في مراهقتها، بريطانية وفرنسية وروسية، تخرجت في الأدب، وليس من المبالغة القول إنها كتبت أفضل من الغالبية العظمى من البرتغاليين الأصليين، الذين يتخذون من الأدب مهنة لهم، عملاً كتابياً اقتصادياً واسع الاطلاع في آن واحد، حيث يمتزج الشخصي والاجتماعي والتاريخي. ينجح كتاب «لبنان سيرة ذاتية» في إثارة اهتمامنا بمصير الكاتبة الشخصية، بقدر اهتمامنا بالسياقات التي تطوّر فيها وبالتفكير الأوسع الذي ساهم في إنتاجه، مع وفرة مقدمات كُتّاب معروفين لهذا البلد الغني بذاكرته، والذي كان في يوم من الأيام نموذجاً للسلام والازدهار في الشرق الأوسط في السوق الدولية. يُعدّ هذا الكتاب إضافة قيّمة إلى هذا الأدب بفضل كتابته من منظور برتغالي ولبناني، لطالما حافظت الكاتبة وعائلتها على علاقة وطيدة بوطنهم الأم، وبعض من أروع المقاطع تدور حول إعادة زيارته حرقياً ومجازياً».

## لوحات للميا خوري في مقهى روساً في الحمرا تلاقي الألم بالأمل والذاكرة بالحلم

الحرب الدموية التي اجتاحت لبنان العام الماضي، وانفجار مرفا بيروت، وسلسلة الأزمات والكوارث التي توالى، لم تستسلم لمجرد توثيق الألم، بل مزجت الرماد بالضوء، والدمار بالرجاء. وكان اللون الأزرق في كل لوحة، مهما بلغت سوداويتها، يهيمس بأن اليأس ليس النهاية، وأن الخراب مهما طال، لا يلغي إمكان النهوض من جديد. بهذه المقاربة السريالية، تحوّل الألم إلى فعل فني مقاوم، لا يرثي الوطن بل يؤمن بإمكانية شفائه.

وفي حديثها عن تجربتها، أوضحت لميا خوري أنها محامية تعمل طوال النهار، وبعد يوم طويل من العمل، تعود إلى منزلها لتجد في الرسم متنفساً وملاذئ تعبر من خلاله عن ذاتها. في معرض حديثها عن التحديتات التي صادفتها في تجربتها الفنية، أشارت لميا خوري أولاً إلى ما يُعرف بـ Syndrome de la toile blanche، وهي حالة تواجه فيها صعوبة في البدء بالرسم، رغم وجود فكرة أو مشاعر تريد التعبير عنها. ووصفت هذه اللحظات بأنها مرعبة ومتكررة، شبيهة بما يواجهه الكتاب أمام الورقة الفارغة، حيث لا يعرف الإنسان من أين يبدأ. كما ذكرت أن من أبرز التحديتات التي واجهتها في عملها كانت الأوضاع الأمنية المتوترة خلال عام 2024، حيث شهدت البلاد غارات إسرائيلية استهدفت مناطق عديدة، بما في ذلك بيروت. وقد تزامن ذلك مع أحد معارضها، مما أثر بشكل مباشر على الإقبال، إذ لم يتمكن كثيرون من زيارة المعرض بسبب المخاوف الأمنية والقلق الذي ساد تلك الفترة. ختاماً، تعكس لوحات لميا خوري تلاقي الألم بالأمل، والذاكرة بالحلم، في صورة فنية تنبض بالحياة وسط واقع مليء بالتحديتات. فبين فرشاة الفنانة وقماش اللوحة، يتحوّل التاريخ الشخصي والجماعي إلى لغة بصرية صامتة تحكي حكاية لبنان في لحظات مأساوية وأيضاً في لحظات الرجاء. إن هذه الأعمال ليست فقط تجسيدا لفن تشكيلي، بل هي دعوة صامتة للتمعن والتأمل.

مع كل ضربة فرشاة تتصادم مشاعر جارفة تكمن في أعماق اللاوعي، وأمام تلك الألوان، تتحرر القيود. فمما إن يطول النظر إلى لوحة، حتى يجد الإنسان نفسه يلتمس زوايا روحه المنسية. وفي هذا السياق، تأتي اللوحات الفنية السريالية للفنانة لميا خوري كمختبر حي، تتفاعل فيه الأحاسيس مع الغرائز، وتتقاطع فيه الأفكار في لحظات شعرية كثيفة.

تعرض هذه اللوحات في مقهى روساً في الحمرا حداثياً تستحضر ذكريات من تاريخ هذا المكان. كان يُدعى سابقاً هورس شو «Horseshoe»، كما كان ملتقى للفنانين والأدباء والصحافيين في منتصف قرن الماضي. ومن أبرز رواه كان الشاعر خليل حاوي، والروائي توفيق يوسف عواد، كما شهد هذا المقهى جلسات طويلة احتدمت فيها النقاشات الفكرية، وتقاطعت فيها المسارات الأدبية والسياسية، فشكّل ذلك معبراً رمزياً بين الماضي والحاضر. وفي محاولة لفهم أعرق لأبعاد هذه التجربة الفنية، تم إجراء مقابلة مع الفنانة لميا خوري، بهدف تسليط الضوء على خلفيات اللوحات المعروضة، والرسائل التي تحملها، والرموز التي تملأ فضاءها البصري. تتلصق الأعمال، التي تبدو للوهلة الأولى غامضة، تحمل في طياتها طبقات من المعاني المرتبطة بالواقع اللبناني، وتجربة الفنانة الذاتية، ورؤيتها لمستقبل لا يزال رغم كل شيء، يحمل بذور الأمل. لوحات لميا خوري، وهي تتدلى على جدران المقهى، لا تكفي بعرض جماليات فنية فحسب، بل تُعيد إحياء ذاكرة المكان، كأنها تنفخ الغبار عن أرقعة بيروت الثقافية المنسية. تتساقب تفاصيلها برموز تتخطى الإدراك المباشر، الإنسان الباحث عن ذاته وسط فوضى العالم.

واللافت في هذه الأعمال هو الاستخدام الطائفي للون الأزرق، الذي تعتبره الفنانة رمزاً للأمل، حتى في أكثر المواضيع قسوة. ففي لوحاتها التي تناوالت

اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

## جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والاخبار وتضعك في الحدث



شارل ايوب  
رئيس التحرير العام

حنا ايوب  
المدير العام

نور نعمة  
نايبة رئيس التحرير

مديرة الاخبار العامة نجوى مارون  
دوليات / ميشال نصر  
اقتصاد / جوزف فرح

الرياضة / جلال بعينو  
رئيس القسم الفني وجيه علي

المدير الاداري والمالي عماد معلوف  
المدير المسؤول دولي بشعلاني  
العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف: 03/811785 - 05/923830

فاكس: 05/923773

الاعلانات: 923768-923767-923770

05/923771 - فاكس: 05/923776

info@addiyaronline.com